قبيلة مراد وانتماؤها التاريخي للهوية الإيمانية

قبائل مأرب تتوعد بالثأر لآل سبيعان

السبت 3 يوليو 2020م
13 ذي القعدة 1441هـ العدد (942)
12 صفحة 100 ريـالاً

المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

رداً على تصعيد العدوان:

الرياض تحت رعب الرد

عملية واسعة تضرب مطار نجران وقاعدة «خالد» وأهدافاً عسكرية أخرى

سريع: التهديد لن ينفع وعملياتنا ستستمر ولدينا خيارات لم نكشف عنها بعد

عبد السلام: الشعب اليمني إلى جانب الجيش واللجان في تنفيذ أقسى الضربات

الحوثي: تصعيد العدوان نتيجة للرفض الأمريكي للسلام

سياسيون وعسكريون لصحيفة «المسيرة»:

التصعيد السعودي دليل «ضعف» وما بعد توازن الردع الرابعة ليس كما قبلها

مع احتضان الرياض للمبعوث الأمريكي براين هوك والحديث عن وصول طيارين أمريكيين

أكثر من 120 غارة على صنعاء والمحافظات تخلف شهداء وجرحى وأضراراً مادية جسيمة

بدعم أمريكي وضوء أخضر أممي.. إجرام مستمر وتصعيد جوي يهدّد جهود السلام

المسيرة : نوح جلاس

شهدت العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات اليمنية الحرة، خلال الثلاثة الأيّام الماضية، تصعيداً جوياً مكثّفاً استهدف منازل وممتلكات المواطنين ومخازن طبية، ومستودعات تجارية، ومنشآت خدمية، أسفر عن استشهاد وجرح مدنيين بينهم نساء وأطفال، فيما تزامن التصعيد الجوي «الخطير» مع احتضان الرياض المبعوث الأمريكي براين هوك –رئيس ما يسمى مجموعة العمل المعنية بشؤون إيران في وزارة الخارجية الأميركية–، الذي جدّد التأكيد على استمرار الولايات المتحدة في دعم تحالف العدوان والحصار، وهو ما يكشف عن رغبة واشنطن في بدء مرحلة جديدة من العدوان والحصار على اليمن، ومساعيها في نسف كُلِّ جهود السلام، لتؤكّدَ مجدّدًا أن دعايات «السلام» التي تطلقها بصحبة بريطانيا قبيل أي تصعيد، مُجَرّد تصريحات «ملغمة» ومخادعة أَيْضاً.

ومع الحديث عن وصول طيارين أمريكيين جُدُدٍ إلى الرياض بصحبة براين هوك، وسط تكتم سعودي، فقد أظهر طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي خلال الثلاثة الأيّام الماضية، مدى صحة تلك التكهنات، حيث تعرضت العاصمة صنعاء ومحافظات صعدة والجوف ومأرب وحجّة البيضاء، لأكثر من ١٢٠ غارة، خلفت نحو ١٠ شهداء وجرحى بينهم نساء وأطفال، وخسائر مادية جسمية في ممتلكات المواطنين، علاوة على إسقاط ٨ قنابل صوتية وضوئية في صنعاء وصعدة، وتصعيد القصف المدفعي والصاروخي في الحديدة والمناطق الحدودية الشمالية، لإقلاق السكينة العامة، والتأكيد على عدم نية الرياض للجنوح للسلم، فيما ندّدت صنعاء بالتصعيد الأمريكي السعودي الجديد، والخطير، وأكّدت تمسكها بخيار السلام وحق الدفاع عن النفس والرد على جرائم العدوان في ذات الوقت، كردة فعل للموقف السعودي، الذي بدا هذه المرة عدوانياً كما جرت العادة، وهو ما يجبر صنعاء على تنفيذ عمليات عسكرية جديدة ضمن تثبيت معادلة الرد والردع.

التصعيد نتاج القرار الأمريكي الرافض للسلام:

وفي سياق ذلك، اعتبر عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، التصعيد الجوي على العاصمة صنعاء والمحافظات الحرة، رفضاً أمريكياً سعودياً لكل جهود السلام، وقراراً باستمرار العدوان والحصار.

وقال محمد علي الحوثي في تغريدة له: "براين هوك الأمريكي أعلن الدعم والمساعدة للسعودية منها بالأمس"، مؤكّداً أن "ما يحصل الآن نتيجة للقرار الأمريكي الرافض للسلام والمشارك والداعم لاستمرار العدوان"، في إشارة إلى الغارات الجوية المكثّفة.

وتساءل الحوثي "هل تم إرسال طيارين أمريكيين بجانب الخبراء والجنود للسعودية؟"، محملاً "أمريكا والسعودية وتحالفها مسؤولية إقلاق السكينة".

فيما ندّد رئيس الوفد الوطني محمد عبدالسلام، بالمواقف الدولية والعربية الميتة إزاء التصعيد على صنعاء والمحافظات، وقارنها بردود الفعل تجاه عمليات الرد والدفاع عن النفس التي تنفذها قواتُنا المسلحة، والتي تكشف نفاق المجتمع الدولي وتماهيه مع المخطّطات الأمريكية في المنطقة.

وأكّد عبد السلام في تغريدة له أنه "وأمام اختلال الموازين، فإن شعبنا العزيز متمسك بحقّه في الدفاع، وهو إلى جانب الجيش واللجان في تنفيذ أقسى العمليات".

الغارات.. تهديدات للسلام بضوء أخضر دولي أممي:

إلى ذلك، أدانت وزارة الخارجية التصعيد العسكري لدول العدوان بقيادة السعودية واستمرارها في استهداف المدنيين والمنشآت الخدمية والعامة، مؤكّدةً أن ذلك "يتناقض مع ما يدّعيه التحالف من وقف لإطلاق النار الذي أعلنته السعودية، وهو يعمل على إفشال الجهود الأممية".

وأكّدت أن "وقوفَ المجتمع الدولي موقف المتفرج إلى جانب الجلاد ودعم بعض الدول له سياسيًّا وعسكريًّا، يمنح التحالف الضوء الأخضر للمضي في العدوان"، داعيةً المجتمع الدولي ومجلس الأمن والدول الراعية للتسوية السياسية في اليمن ومجلس حقوق الإنسان إلى الخروج عن الصمت والضغط على السعودية.

وأضافت الخارجية: "نحن على استعداد لتحقيق السلام العادل والمشرف ونحتفظ بالحق المشروع في الرد والدفاع عن النفس"، لافتةً إلى أن تحالف العدوان والحصار باستمراره في احتجاز سفن المشتقات النفطية، يمارس سياسة عقاب جماعي ضد الشعب اليمني بأكمله، ويتسبب في وقوع كارثة إنسانية لا يحمد عقباها.

بدورها، استنكرت وزارة حقوق الإنسان الهجمات المباشرة لطيران العدوان على منازل ومستشفيات وممتلكات المواطنين في أمانة العاصمة والمحافظات.

وأكّدت في بيان لها، أن طيران العدوان استخدم في هجماته قنابل انشطارية شديدة الانفجار، وأسفرت عن استشهاد طفلة وامرأة مسنة وإصابة آخرين بمحافظة صعدة، منوّهةً بأن "الطيران الحربي للعدوان تعمد استهداف مخازن المستلزمات الطبية لمستشفى ٤٨ النموذجي بمنطقة السواد بمديرية السبعين".

من جهته، أدان ناطق حكومة الإنقاذ الوطني ضيف الله الشامي، الغارات الهستيرية، واعتبر إمعان طيران العدوان في استهداف البنية التحتية والمؤسّسات الإعلامية، محاولةً لإسكات صوت الحق للتغطية على جرائمه وانتهاكاته بحق الشعب اليمني، داعياً الاتّحادات الإعلامية العربية والدولية والمنظمات الدولية المعنية بحماية الصحفيين إلى الاضطلاع بدورها إزاء ما تتعرّض له الوزارة والمؤسّسات والوسائل الإعلامية في اليمن من استهداف ممنهج من قبل تحالف العدوان.

جريمة صعدة.. إجرام مزدوج:

وعلى خلفية التصعيد الجوي المكثّف لطائرات العدوان، استشهدت طفلة وامرأة مسنة وأصيب ستة آخرين، معظمهم أطفال ونساء بغارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منازل المواطنين ومخازن مواد إغاثية بمحافظة صعدة.

وأوضح مصدر محلي، أن طيران العدوان شن غارة على مخزن لمواد إغاثية وإيوائية بجوار منزل في منطقة المقاش بمحيط مدينة صعدة، ما أَدَّى إلى استشهاد طفلة وامرأة مسنة وإصابة ستة آخرين بينهم أطفال، وتدمير المنزل المخزن بالكامل وأضرار جسيمة في المنزل.

وأَشَارَ المصدر إلى أن الطيران شن سلسلة غارات على مناطق متفرقة بصعدة أحدثت خسائر بشرية ومادية وأضراراً واسعة في الممتلكات العامة والخَاصَّة.

وفي ذات السياق، أدان المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي، استهداف مخزن مساعدات إغاثية تابع للمجلس بصعدة، ما أَدَّى إلى استشهاد وإصابة أطفال ونساء وأضرار بالغة بالمخزن ومنازل المواطنين، مستنكراً تكثيف طيران العدوان لغاراته على العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات، واستهداف المدنيين والمنشآت الخدمية.

وأَشَارَ إلى أن المخزن يحوي مساعدات إغاثية تم تجميعها من التجار والمنظمات للمهاجرين والنازحين والفقراء في منطقة قحزة ومراكز الحجر الصحي بالمحافظة.

ولفت المجلس إلى أن استهداف الجهات التي تعمل في المجال الإنساني، يترتب عليه حرمانُ السكان من الحصول على المساعدة الإنسانية، منوِّهًا بأن الغارة الجوية على مخزن المواد الإغاثية حرم الكثير من المدنيين من المساعدات الإنسانية والطبية التي هم بأشدِّ الحاجة إليها.

ودعا المنظمات الأممية والدولية ومنظمات المجتمع إلى الاضطلاع بدورها إزاء استهداف الأعيان المدنية ومخزن المواد الإغاثية، وما يترتب على ذلك من أضرار تنعكس على تقديم المساعدات الإنسانية.

مطالبُ حقوقية بالتحقيق في كُلِّ جرائم العدوان:

وإلى ذلك، استنكرت عدد من المؤسّسات المحلية الحقوقية جريمة العدوان بصعدة والتصعيد على صنعاء والمحافظات، مطالبة بالتحقيق في كُلّ جرائم العدوان.

وقال التكتل المدني للحقوق والحريات –منظمة أصوات حرة للإعلام، منظمة مناصرون للحقوق والحريات، مؤسّسة يمانيات للطفل والمرأة– في بيان مشترك: إن الجريمة "تعد وفق التوصيف القانوني الإنساني الدولي الذي تضمنته اتّفاقيات جنيف الأربع والبروتوكولين الملحقين، جرائمَ حرب"، مؤكّداً أن "هذا التوصيف لا يقبل التأويل أَو الجدل؛ كون المستهدفين هم من المدنيين الآمنين».

وأوضح أن "إحدى القواعد الأَسَاسية في القانون الإنساني الدولي وجوب الحرص على «التمييز بين المدنيين والمقاتلين»، وبالإضافة إلى قاعدة مشابهة التمييز بين «الأعيان المدنية» و«الأهداف العسكرية»، حيث تُشكّل هاتان القاعدتان جزءاً لا يتجزأ من أحد المبادئ الأَسَاسية، ألا وهو (مبدأ التمييز)".

وطالب التكتل المدني بتشكيل لجنة تحقيق دولية فيما ترتكبه دول التحالف من جرائم بحق المدنيين الأبرياء، مستنكراً صمت المجتمع الدولي والهيئات والمنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة، التي تقف متفرجةً إزاء ما تقترفه دول تحالف العدوان بحق اليمنيين.

من جهته، طالب مركز عين الإنسانية للحقوق والتنمية "المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية للاضطلاع بمسئولياتها والقيام بواجباتها، انتصاراً للإنسانية وإنفاذاً للقوانين والمواثيق الدولية التي تحفظ الأمن والسلم المجتمعي والدولي".

وحمّل المركز المجتمع الدولي والأمم المتحدة المسئولية في ما يلحق بأبناء الشعبي اليمني الآمنين في منازلهم وقراهم ومدنهم والطرقات العامة من قتل وتشريد وحصار وذبح يومي تحت ذرائع واهية ومجافية للواقع، مؤكّداً أن مواصلة الصمت تجاه هذه الجرائم قد أغرى وشجّع دول العدوان بقيادة السعودية على مواصلة ارتكابه للمجازر البشعة التي تندرج تحت مسمّى جرائم ضد الإنسانية، وجرائم الحرب والإبادة التي تستوجب الإدانة والمحاسبة.

صعدة: صور لضحايا الجريمة التي ارتكبها طيران العدوان في منطقة المقاش بمديرية الصفراء ، واستشهد على إثرها طفلة وامرأة مسنة وأصيب عدد من الأطفال 01-07-2020م

الحوثي: التصعيد نتيجة للقرار الأمريكي الرافض للسلام والمشارك والداعم لاستمرار العدوان

ناطق الحكومة: الغارات محاولات سعودية أمريكية لإسكات اليمنيين

سريع: التهديد لن ينفع وعملياتنا ستستمر ولدينا خيارات لم نكشف عنها بعد

عبد السلام: الشعب اليمني إلى جانب الجيش واللجان في تنفيذ أقسى الضربات

معادلة المرحلة: «العدوانُ أمام خيار وحيد»

المسيرة : خاص

خرج تحالُفُ العدوان بشكلٍ رسمي من تحت غطاء «السلام» الزائف والخادع التي ظل يتحدث طوال الفترة الماضية (والذي لم ينجح في خداع أي أحد)، ليتبنى تصعيداً جديدًا للضربات الجوية يأتي بالتوازي مع تصعيد الحرب الاقتصادية والحصار، ويطلق «عنتريات» لا تقلُّ في عدم واقعيتها عن أحاديثه السابقة حول «السلام»، إلا أن هذا الخروج ليس «تكتيكياً» وذكياً كما يحاول أن يقدمه من خلال التهديد والوعيد، بل إنه يأتي في الحقيقة كمحاولة بائسة لتجاوز صفعة «توازن الردع الرابعة» وما ترجمته من فشل ذريع للمملكة، سواء على الجانب العسكري، أَو على الجانب السياسي من حيث ما مثلته تلك الضربة من سقوط واضح لكل المحاولات السعودية للمراوغة والالتفاف على شروط السلام، ومع ذلك فسرعان ما تلاشت تهديداته الجديدة، بتأكيدات جديدة من «صنعاء» على استمرار تصاعد عمليات الردع «الأقسى»، وإرسال رسالة عملية بذلك تمثلت في ضربة جديدة واسعة لسلاح الجو المسيّر استهدفت مطار نجران وقاعدة خميس مشيط ومواقع أُخرى تمت إصابته بدقة عالية.

«عملية عسكرية جديدة لتدمير قدرات الحوثيين».. هكذا وصف تحالف العدوان تصعيده الأخير الذي شن فيه غارات هستيرية على صنعاء وعدة محافظات (تضمن ارتكاب جريمة جديدة في صعدة بحق مدنيين بينهم أطفال)، وهو تصعيد ترجم مدى الإحباط الذي أصاب النظام السعودي بعد عملية توازن الردع الرابعة، حيث عاد مجدّدًا ليتحدث عن تدمير «قدرات» كان قد أعلن القضاءَ عليها بعد أسابيعَ قليلة من بدء العدوان، وكرّر ذلك الإعلان عشرات المرات على مدى أكثر من خمس سنوات، ولم يفلح في أيٍّ من تلك المرات، بما فيها المرة الأخيرة، في أن يقول أيَّ شيء سوى أنه فشل عسكريًّا بشكلٍ فاضح، وخرجت الأمورُ عن نطاق سيطرته بالكامل، وهو ما أوضحته أيْضاً طبيعةُ التصعيد نفسه، إذ لم تأتِ الغارات الجديدة بأي جديد، فنصفُها استهدف أماكنَ تم استهدافُها من قبل مئات المرات، والنصف الآخر استهدف المدنيين وممتلكاتهم في تكرار مستمر ومخزٍ لاستراتيجية «الهروب من الهزائم إلى الجرائم» والتي أثبتت فشلها منذ بداية العدوان.

ولأنه يدركُ أن تصعيدَ الغارات الجوية لا يُعبِّرُ إلا عن فشل واضح وارتباك مثير للسخرية إزاء التطور المستمر لقدرات الجيش واللجان والتصاعد المتواصل لعملياتهم، حاول تحالف العدوان تعويض ذلك الفشل بـ«عنتريات» (لم تأتِ هي الأُخرى بأي جديد)، إذ دفع بناطقه المدعو «تركي المالكي» ليطلق عبارات إنشائية مستهلكة على شاكلة «الرياض خط أحمر» و«سنبتر الأيادي التي تستهدف الأراضي السعودية».

عبارات تسخر من نفسها بنفسها من حيث تكرارها الممل لمدة تزيد على خمس سنوات، وتسخر منها هذه المدة نفسها التي باتت تشكل تأريخاً ثقيلاً للفشل العسكري السعودي الفاضح، وتسخر منها أَيْضاً عبارات أُخرى قالها المالكي مثل تلك التي ادعى فيها اعتراض الطائرات المسيّرة اليمنية، بعد ساعات من تأكيد وسائل إعلام سعودية -مثل قناة الحدث التي من المفارقة أنها بثت أَيْضاً تصريحات المالكي- على أن اعتراض هذه الطائرات بواسطة المنظومات الدفاعية المعروفة يكاد يكون مستحيلاً.

مع ذلك، فلم يكد الإعلام السعودي يبدأ بـ«نفخ» تهديدات «المالكي» الفارغة، حتى كانت صنعاء قد أرسلت رسائلَ جديدةً وشديدة اللهجة، تأتي بين يدي إنجازات عسكرية متصاعدة تثبت بما لا يدع مجالاً للشك موقع القوة التي تأتي منه هذه الرسائل، إذ أكّد رئيسُ الوفد الوطني، محمد عبد السلام، على أن «الشعب اليمني متمسك بحقه في الدفاع وهو إلى جانب الجيش واللجان الشعبيّة في تنفيذ أقسى العمليات».

وأعقب ذلك تصريحات أُخرى للمتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، لقناة «المسيرة» جاء فيها أن «التصعيد العسكري للعدوان ليس جديداً» وأنه «حتى اللحظة لم نستخدم بعدُ كُلّ ما لدينا من قوة ومن أوراق وعلى العدوان أن يدرك ذلك جيداً»، وَأَضَافَ أن «شعبنا لن يموت جوعاً ولدينا خياراتنا، ولن نكشف عن ذلك فلكل حادث حديث»، في تلويح واضح بمفاجآت قادمة كان قائد الثورة قد توعد بها بداية العام السادس من المواجهة.

وأكّد سريع على أن «لغة التهديد والوعيد لن تجديَ نفعاً مع شعب اليمن الحر الأبي الصامد، ولو كانت لغة التهديد مجدية لما استمر العدوان حتى اللحظة»، وأن «استمرار العدوان واستمرار الحصار يعني استمرارنا في الرد المشروع والقوات المسلحة ستستمر باستهداف المؤسّسات العسكرية والسيادية للعدو والفعل لدينا يسبق القول»، مُشيراً إلى أنه وعلى عكس تحالف العدوان فإن «القوات المسلحة تحرص على أن تكون أهدافها بعيدة عن أي إضرار بالشعب السعودي المظلوم»، كما كشف أن «المصادر الاستخباراتية أكّدت دقة عملية توازن الردع الرابعة في إصابة أهدافها وإصابة العدوّ بالذعر والإرباك والألم».

وَأَضَافَ ناطق القوات المسلحة «أن على العدوّ أن يدرك أن أمام خيار واحد فقط هو وقف العدوان ورفع الحصار»، في رسالة واضحة على أن قواعد اللعبة تغيرت وأن كُلّ الطرق (السياسية) الملتوية التي يلجأ إليها العدوّ عادة، لإطالة أمد العدوان والتهرب من تبعاته، تم إغلاقهابشكلصريح.

رسالةٌ تؤكّدُ تمكُّنَ صنعاء من فرض المعادلات العسكرية والسياسية على الواقع، وهو ما كان قد ترجمه اضطرار تحالف العدوان إلى إطلاق تهديداته الأخيرة وتبني التصعيد الجديد ضد المدنيين، بعد فترة من انكفائه على الاختباء وراء الحديث غير الواقعي عن «السلام».

بعدد كبير من طائرات «قاصف 2K»:

عمليةٌ واسعةٌ لسلاح الجو المسيّر تضرب مطار نجران وقاعدة «خالد» وأهدافاً عسكرية أخرى

المسيرة : خاص

لم تمر ٢٤ ساعةً كاملةً على تصريحات العميد يحيى سريع بخصوص استمرار ضربات الردع، حتى عاد ليعلن، عصرَ أمس الجمعة، عن تنفيذ «سلاح الجو المسيّر عملية واسعة باتّجاه خميس مشيط ونجران».

العمليةُ نُفِّذت بـ«عدد كبير من طائرات (قاصف ٢k) واستهدفت غرفة العمليات والتحكم في مطار نجران، ومخازن الأسلحة، ومرابض الطائرات في قاعدة خالد الجوية بخميس مشيط، وأهدافاً عسكرية أُخرى»، مؤكّداً أنها «أصابت أهدافها بدقة عالية».

إعلامُ تحالف العدوان أكّد نجاحَ العملية من اخلال ادعائه باعتراض ٤ طائرات مسيرة (سبقت الإشارة إلى إقرار الإعلام السعودي باستحالة اعتراض الطائرات المسيرة) في الوقت الذي أكّد فيه ناشطون سعوديون سماعَ دوي انفجارات كبيرة.

هذه العمليةُ ترجمت عملياً تحذيراتِ القوات المسلحة من استمرار الضربات ضد العمق السعودي حتى رفع الحصار ووقف العدوان، وأعادت العدوّ بعد «تهديداته وعنترياته» الأخيرة إلى مربع الإقرار بعجزه عن مواجهة الضربات العسكرية اليمنية أَو إيقافها، الأمر الذي يضاعف من إحباطه وفشله وفضيحته.

وتؤكّدُ هذه العملية بالتالي على انسدادِ الأُفُق العسكري والسياسي للعدوان، حيث سقط بسرعة تصعيده الأخير الذي حاول استثماره إعلامياً ولم يحقّق أي شيء يُذكر على الواقع، باستثناء قتل وجرح المزيد من المدنيين، كما أنه عاجزٌ الآن عن الخروج من هذه المأزق بمراوغة سياسية جديدة كما هي عادته، بعد أن أكّدت تصريحات القوات المسلحة أنه لا يوجدُ أمامه سوى «خيار واحد» لا يتضمنُ بالتأكيد أيةَ فرصة للخداع.

دعت القبائل اليمنية إلى هبة شعبيّة للثأر من المرتزقة

قبائل مأرب تتوعد بالثأر لآل سبيعيان وتطهير مأرب من العصابات الإجرامية

المسيرة : خاص

احتشدت قبائلُ مأرب، يوم الخميس الماضي، في صنعاء، منددين بالعملية الإجرامية لمليشيا الإصلاح التابعة للعدوان الأمريكي بحق آل سبيعيان في وادي عبيدة.

واستنكر المحتجون هذه الجريمة البشعة، داعين القبائل اليمنية بشكل عام وقبائل مأرب بشكل خاص للوقوف ضد هذه الجرائم والممارسات الجبانة والدخيلة على الشعب اليمنية.

وأكّدت قبائل مأرب في بيانها الصادر عن الوقفة، أن جريمة الإصلاح بحق آل سبيعيان، من الجرائم التي لا تسقط بالتقادم، وأن دماءهم لن تذهب هدراً.

ودعا البيان القبائل اليمنية بشكل عام وقبائل مأرب خاصة للاضطلاع بدورهم في أخذ الثأر لآل سبيعيان، والوقوف إلى جانب الجيش واللجان الشعبيّة ودعم ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر وتحرير مأرب من دنس قوى الغزو والاحتلال.

وَأكّد الشيخ حمد راكان الشريف، بأن جريمة مليشيا الإصلاح بحق آل سبيعيان وما حصل للشيخ محسن سبيعيان وإخوته وأبنائه ونسائه، «كشفت الوجه الحقيقي لحزب الإصلاح»، فيما أشار الشيخ حسن علي بن جلال -أحد مشايخ قبيلة عبيدة- «إلى أن المجرم الحقيقي الذي يقف خلف جريمة آل سبيعيان هو ذاته المجرم بحق اليمن بشكل عام»، في إشارة واضحة إلى المجرم علي محسن الأحمر، مُضيفاً أن من معه من أبناء مأرب وغيرها ممن تخلوا عن الأعراف والقيم والمبادئ الأصيلة للقبائل اليمنية ليسوا إلا أدوات.

بدوره، وجه الشيخ أحمد المنيعي، رسالة لمن لا زالوا يقاتلون في صفوف العدوان، مفادها أن ما حدث لآل سبيعيان هو المصير الذي ينتظر جميع الأسر إذَا لم يقوموا ويتكاتفوا لتطهير مأرب من دنس هؤلاء الغزاة والمرتزِقة المجرمين.

ودعا المحتجون كافة القبائل اليمنية إلى هبة شعبيّة، مؤكّدة أن جريمة مليشيا الإصلاح بحق آل سبيعيان لن تسقط بالتقادم، ولن تمحى إلا بالثأر لها وتطهير مأرب من الغزاة والمحتلّين.

بيان الوقفة دعا القبائل اليمنية بشكل عام وقبائل مأرب خَاصَّة للاضطلاع بدورهم في أخذ الثأر لآل سبيعيان، والوقوف إلى جانب الجيش واللجان الشعبيّة ودعم ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر وتحرير مأرب من دنس قوى الغزو والاحتلال.

مدير شركة النفط: ميناء الحديدة لم يستقبل أية سفينة مشتقات نفطية حتى الآن

المسيرة : سبأ:

أكّد المدير التنفيذي لشركة النفط اليمنية عمار الأضرعي أن ميناء الحديدة لم يستقبل حتى الآن أية سفينة مشتقات نفطية محتجزة، تم إعلان الإفراج عنها من قبل تحالف العدوان.

وأوضح الأضرعي أثناء تسليم مكتب الأمم المتحدة بصنعاء بيانات تنديد واستنكار بشأن استمرار العدوان في احتجاز السفن النفطية، أنه في حال وصلت السفن الأربع إلى الميناء، لن تستطيع شركة النفط اليمنية تلبية الاحتياج من المشتقات النفطية.

ولفت إلى أن السفن المعلن عنها تحمل مشتقات نفطية لا تتجاوز ٢٩ ألف و٢٠٠ طن أي ما يعادل ٤٠ مليون لتر، في حين أن الاحتياج اليومي من مادة البنزين فقط في الوضع الطبيعي بالمحافظات الحرة خمسة ملايين و٣٠٠ لتر بنزين يوميًّا وخمسة ملايين و٢٠٠ لتر ديزل.

وأفاد بأن شركة النفط اليمنية ستكون غير قادرة على تجاوز أزمة المشتقات النفطية كون منشآتها ومحطاتها فارغة، وهناك ألفين محطة وكلاء فارغة بحاجة للمشتقات النفطية.. مبينًا أن يتطلب توفير ٦٠ ألف لتر لكل محطة أي ما يعادل ١٢٠ مليون لتر.

وأشَارَ المدير التنفيذي لشركة النفط إلى أن ٤٠ مليون لتر لا تكفي لتلبية الاحتياج لمدة خمسة أيَّام في حال انتهاء الأزمة.. مؤكّداً أن مظاهر أزمة المشتقات النفطية مستمرة، ما يضاعف من معاناة المواطنين والتأثير على القطاعات المختلفة، خَاصَّة الخدمية والصحية.

وحمّل الأضرعي الأمم المتحدة وتحالف العدوان واللجنة الاقتصادية التابعة لحكومة الفنادق المسؤولية الكاملة إزاء حدوث كارثة حقيقية تهدّد حياة ومعيشة أبناء الشعب اليمني.

واستنكرت بيانات صادرة عن شركة النفط اليمنية والاتّحاد العام لنقابات عمّال اليمن والاتّحاد العام لملاك المحطات البترولية الأهلية، استمرار تحالف العدوان بغطاء أممي في احتجاز سفن المشتقات النفطية والتي تحمل ما يقارب ٤٢٠ ألف طن من مادتي البنزين والديزل وكذا السفن المحملة بالغاز والمازوت والغذاء رغم خضوعها لإجراءات التحقيق والتفتيش في جيبوتي وحصولها على تصاريح من الأمم المتحدة وفقا للآلية المعمول بها.

وحملّت البيانات الأمم المتحدة وتحالف دول العدوان مسئولية ما ستؤول إليه الأوضاع إزاء توقف القطاعات الحيوية المرتبطة بشكل مباشر بحياة ومعيشة المواطنين وفي المقدمة قطاعات الصحة والنظافة والمياه والكهرباء والنقل والاتصالات.

كما ندّد بيان صادر عن منظمات المجتمع المدني والنقابات، بصمت الأمم المتحدة إزاء الممارسات التعسفية لدول تحالف العدوان واستمرارها في احتجاز سفن المشتقات النفطية، ما يفاقم من معاناة الشعب اليمني.

هيومن رايتس ووتش تطالب الاحتلال الإماراتي ومرتزقته بإغلاق السجون السرية في عدن وإطلاق المعتقلين

المسيرة : عدن

طالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الدولية، الخميس الماضي، ما يسمى بالمجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، بالإفراج الفوري عن المخفيين والمعتقلين قسرياً وتعسفياً داخل سجون أبو ظبي السرية في عدن. وأشارت المنظمة الدولية في تقرير لها، إلى أن ما يسمى بالانتقالي يحتجز المئات من المعتقلين والمختطفين في سجون سرية غير قانونية منذُ سنوات، محذرةً من استمرار احتجاز المعتقلين الذين يواجهون مخاطر صحية وخيمة جرّاء فيروس "كورونا" الذي ينتشر سريعاً داخل تلك المعتقلات، معتبرًا أن ظروف الاعتقال غير إنسانية يقوم بها ميليشيا الاحتلال.

وذكرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أن سجن بئر أحمد، سجن سري غير قانوني للاحتلال الإماراتي، ومكتظٌ في معسكر خاضع لسيطرة ما يسمى المجلس الانتقالي.

ووفقاً لإفادات نقلتها المنظمة عن قريبات خمسة معتقلين قسراً داخل سجون أبو ظبي السرية، فإن المحتجزين لا يتوفر لديهم كمّامات، وقفازات، ومنتجات النظافة الشخصية اللازمة لحماية أنفسهم من فيروس كورونا، وإلى خدمات الرعاية الصحية الأَسَاسية.

وكشفت المنظمة أن تلك السجون مكتظة بالمعتقلين المناهضين للاحتلال ومرتزِقته، داعية ما يسمى الانتقالي إلى التخفيف من الاكتظاظ الفائق والحدّ من خطر تفشي الفيروس، والبدء بالإفراج عن المعتقلين دون تهمة أو المحتجزين لمُجَرّد ممارستهم حقوقهم الأَسَاسية، في إشارة إلى أن معظم المعتقلين؛ بسَبب آرائهم السياسية أو معارضتهم لممارسات الاحتلال الإماراتي وما يسمى الانتقالي.

وفي التقرير صرح مايكل بَيْج -نائب مدير قسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش-، بأن ظروف الاكتظاظ الشديد وغياب الرعاية الصحية في مركز بئر أحمد في عدن، تهدّد حياة المحتجزين وطاقم العمل وسط انتشار فيروس كورونا في اليمن.

ويأتي تقرير منظمة رايتس ووتش الدولية بعد أيَّام من تقرير لما يسمى الانتقالي الجنوبي، قال فيه إن عدن خالية من السجون السرية وَغير القانونية.

وكان حقوقيون فضحوا مزاعم مرتزِقة أبو ظبي بعدم وجود سجون غير قانونية، مؤكّدين أن هناك ٤ سجون سرية يديرها الانتقالي ويمارس فيها أبشع التعذيب والاختفاء القسري.

اتساع حوادث الحريق في عدن والدفاع المدني يتخلى عن مهامه في إنقاذ الأهالي

المسيرة : متابعات

أكّدت مصادر محلية في عدن المحتلّة، اتّساع ظاهرة الحرائق، في ظل غياب تام للدفاع المدني وعدم تحَرّكه في إنقاذ الأهالي وممتلكاتهم، الأمر الذي يؤكّد خروج هذه المنظومة عن الخدمة وصارت عدن بلا رجال إطفاء.

وأشارت المصادر إلى اندلاع أكثر من خمس حرائق خلال أسبوع، مخلفاً خسائرَ كبيرة في منازل المواطنين والمحلات التجارية، موضحة أن أحد المحلات التجارية احترق، أمس الجمعة، بجانب مقر المنطقة العسكرية الرابعة في مديرية التواهي.

وقال شهود عيان من أبناء الحي: إن حريقاً اندلع، أمس، بمحل تجاري للمواد الغذائية بالقرب من مقر المنطقة العسكرية الرابعة في حي الفتح في التواهي، مشيرين إلى أن النيران تسبّبت باحتراق المحال كاملاً.

وأوضح الأهالي أن الحريق امتد إلى مقهى بجانب المحال، وأدى إلى احتراق جزء منه.

وتستمرُّ حوادث الحرائق، في ظل تخلي الدفاع المدني عن مهامه، رغم البلاغات الواصلة إليه، وسط استياء واستنكار المواطنين جراء استهتار حكومة الفارّ هادي وما يسمى الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي بحياة الناس وعدم الاكتراث لما قد يصيبهم؛ بسَبب تقاعس الدفاع المدني عن أداء واجباته.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

التاريخ يصنع وعينا (37)

قبيلة مراد وانتماؤها التاريخي للهُوية الإيمانية (2)

حمود عبدالله الأهنومي

شارك أبناءُ قبيلة مراد مشاركة فاعلة في الحضارة الإسلامية، وعبّروا بقوة عن انتمائهم لهُويتهم الإيْمَانية اليمانية في مراحل التاريخ، وهذه تراجم بعض رجالاتهم العظماء، وأدوارهم التاريخية المشرِّفة.

انطلقت قبيلةُ مراد في ما يسمى بالفتوحات الإسلامية انطلاقة جادة، كبقية القبائل اليمنية الأُخرى، وَإذَا كان هناك من عيب يتوجّه إلى تلك الفتوحات حيث تحولت في فترة من فترات الحكم الأموي إلى نوع من السيطرة المتسلطة على الشعوب، والتي كان يهمهما في المقام الأول هو البحث عن المال والنساء، فإن هذا الأمر لا ينسحب على جميع المشاركين في الفتوحات ممَّن انطلقوا بوعي إسلامي، وعقيدة صافية، ومحبة لبسط سلطان الإسلام المحمدي الأصيل على البلدان التي كانت تخضع لطاغون الكفر والوثنية، وقد انطلق للجهاد أثناء الفتوحات في أيام الأمويين من كان معروفا بصدقه وإخلاصه وقوة انتمائه إلى الإسلام، ومنهم أبو أيوب الأنصاري الذي مات في أرض الغزو في أيام يزيد بن معاوية.

لقد ترك هؤلاء الفاتحون بصماتِهم على تلك الأراضي المفتوحة، وممّا خلفه أبناءُ قبيلة مراد المذحجية في الأندلس (حِصن مراد) الذي يقعُ بين أشبيلية وقرطبة، وهو حصنٌ مشهورٌ، ولا تزال هذه المنطقة تُسَمَّى بـ(المرادي) وتدخل ضمن أراضي مملكة إسبانيا، وقد نصت كتب التاريخ على أسماء عدد من قادة الفتوحات ينتمون إلى قبيلة مراد.

الحافظ محمد بن منصور المرادي «ت 290هـ» لمع في سماء العلم وهو أحدُ علماء الزيدية الأجلاء وعمدةُ محدثيهم وأحد حفاظهم المرموقين وفقيههم المعمَّر، والذي يسميه مؤرخو الزيدية بـ(حواري أهل البيت)

غير أن مشاركةَ أبناء قبيلة مراد في الجانب الحضاري كانت أكثر حضوراً وإشعاعاً، فمن أعلامهم في عهد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، تلميذُه وصاحبُه الذي روى عنه، عبيدة بن عمرو السلماني المرادي الكوفي، وهو الذي قيل في سنده: «أصح الأسانيد محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي، وقد توفي سنة ٧٤هـ.

ثم يأتي تلميذ الإمام الأعظم زيد بن علي بن الحسين (ت١٢٢هـ): أزهر بن راوع المرادي رضي الله عنه، وكان فاضلاً نبيلاً.

وقد لمع في سماء العلم أحدُ علماء الزيدية الأجلاء، وعمدةُ محدثيهم، وأحدُ حفاظهم المرموقين، وفقيههم المعمَّر، والذي يسميه مؤرخو الزيدية بـ(حواري أهل البيت)، ألا وهو الحافظ محمد بن منصور المرادي المتوفى تقريباً في ٢٩٠هـ والذي يعتبره أئمةُ الزيدية من طبقة المخرِّجين للمذهب، إلى جانب أئمة عِظام مثل الإمام المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني (ت٤١١هـ)، وأخيه الإمام أبي طالب يحيى بن الحسين الهاروني (ت٤٢٦هـ)، وقد جمع المرادي أمالي حفيد الإمام زيد بن علي، وهو الإمامُ أحمد بن عيسى بن زيد، وسمّاها (علوم آل محمد)، وله عددٌ كبيرٌ من المؤلفات في الحديث والفقه وغيرهما، ويُعتَبَر المرادي خامس خمسة أئمة برزوا في علم الحديث عند الزيدية، وَإذَا أطلق محدثو الزيدية كلمة (أئمتنا الخمسة)، فإنهم يقصدون (المؤيد بالله، وأخوه أبو طالب، والموفق بالله، وولده المرشد بالله، والحافظ محمد بن منصور المرادي)، «وكان الأئمة في زمنه يُجِلّونه إجلالَ الأب الكريم، وكان هو ينزلهم في منزلهم الشريف والكريم».

الفاتحون تركوا بصماتِهم على تلك الأراضي المفتوحة، وممّا خلفه أبناءُ قبيلة مراد في الأندلس (حِصن مراد) الذي يقعُ بين أشبيلية وقرطبة، وهو حصنٌ مشهورٌ، ولا تزال هذه المنطقة تُسَمَّى بـ(المرادي)

وفي القرن الثالث الهجري لما أرسل اليمنيون وفودهم إلى الحجاز إلى الإمام الهادي يحيى بن الحسين (ت٢٩٨هـ) وطلبوا منهم أن يخرج إليهم، ويقيم دولة الحق والشرع فيهم، كان من أبرز مناصريه زعيم مذحج ورئيس مراد في عصره، أبو العشيرة أحمد بن محمد المذحجي المرادي، المسمى بابن الروية، وكانت مساكنه في وادي السر، في مديرية بني حشيش اليوم، وفي مدينة ثات، بالقرب من مدينة رداع، وكان نفوذه يشمل مدينة سبأ (مأرب)، وكان له دارٌ للضيافة يضيف فيها كُلّ من مر عليه، ورغب في نواله، كما ذكر ذلك المؤرخ الرحالة المعاصر ابن رستة في كتابه الأعلاق النفيسة، وقد قاد مع الدُّعَام ثورة عارمة ضد اليُعْفِريين، ثم كان أحد المناصرين للإمام الهادي في المواجهة ضد بني طريف، إلى أن قتل في ٩ ذي الحجة ٣٩٣هـ/ ٥ أكتوبر ٩٠٦م في معركة بثات مع القرامطة.

ثم خلفه أخوه الزعيم الكبير الربيع بن محمد بن الروية، الذي اشترك مع الإمام الهادي في مواجهة بني طريف والقرامطة، وكان شريفا معظّما، وكان محمودا عند الأئمة، الهادي وابنيه المرتضى والناصر، وقد وصفه المؤرخ ابن أبي الرجال بـ«الشيخ ناصر الدين...، ولي آل رسول الله...، أحد أشراف اليمن وعظمائها، كان مقدَّمَ مذحج وصاحب الكلمة فيهم، ونصر العدل والتوحيد ونشر ألوية آل محمد -عليهم السلام- ولم يؤثر عنه إلا الصالحات من ابتداء أمره إلى انتهائه، وكان محموداً عند الأئمَّة،... وفيه يقول الشاعر:

ابن الروية قرم مذحج لم يدع... محض الوفاء لقرم آل محمدِ

إن الربيع نصيرهم ووليهم... وسنامهم يوم الوغى في المشهدِ

إن الوفاء إذَا الرجال سموا به... كان الربيع مقدَّماً في المسندِ»

ثم في القرن السادس والسابع الهجريين برز منهم الفقيه العالم المكين، والداعية البليغ، والإداري اللامع، محمد بن أسعد بن علاء بن إبراهيم المرادي المذحجي، من كبار علماء الزيدية المجتهدين، وهو الذي بعثه الإمام عبدالله بن حمزة في سنة ٦٠٣هـ داعيا ووالياً على منطقتي الجيل والديلم (محافظتي مازندران وجيلان شمال إيران وجنوب بحر قزوين). قال صاحب الترجمان: «واستمرت ولايته في جيلان وديلمان ونواحيها، وانتظمت فيها الأمور، وجرت فيها الأحكام، وأقيمت فيها الحدود»، ولعله عاش إلى سنة ٦٤٤هـ.

مشاركةُ أبناء قبيلة مراد في الجانب الحضاري كانت أكثر حضوراً وإشعاعاً

وفي القرن السابع الهجري برز العالم إبراهيم بن فليح بن أسعد بن منصور الراقي المرادي الجوفي، قال ابنُ أبي الرجال: «كان من أكابر العلماء وكان محقّقاً في الفقه».

وفي القرن السابع والثامن الهجريين ظهر الفقيه الشهير يحيى بن الحسن البحيح، وكان عالما كبيرا وفاضلا شهيرا، وكان -رحمه الله- أحد مذاكري فقهاء الزيدية المعتمَد على أقوالهم في حياته وبعد موته، وله تعليقة على كتاب اللمع في الفقه، وقد تكرّر ذكره كثيرا بين الفقهاء في شرح الأزهار وحواشيه. ولما دعا الإمام علي بن صلاح بن إبراهيم بن تاج الدين للإمامة قال بعض المؤرخين: إنه قد اعترف بإمامته جبلان من أهل العلم، وهما السيد يحيى بن الحسين، والفقيه يحيى بن الحسن البحيح.

وتشرَّفَ القرن التاسع الهجري بالفقيه الفاضل، إبراهيم بن يحيى الثاتي، نسبة إلى ثات، وكان من العلماء المبرِّزين، مدَرِّساً، حافظاً للشريعة، تَخرَّج عليه فضلاء، منهم السيد صارم الدِّين إبراهيم بن محمد الوزير، صاحب الفلك الدوار في علم الحديث، أما والده العلاّمة يحيى بن محمد الثاتي المرادي المذحجي فقد كان شيخ الإمام الموسوعي المهدي أحمد بن يحيى المرتضى المتوفى سنة ٨٤٠هـ.

وهكذا يتبين أنه خلال جميع مراحل التاريخ الإسلامي في اليمن تبوّأ المراديون مقاعدَ عظيمةً في الحضارة اليمنية، وبرز منهم العلماء والفقهاء والقادة والإداريون والدعاة، بشكل لا يمكن أن يخفى على من له أدنى اطلاع على تاريخ اليمن، وإن تاريخا مشعا ورائعا وحضاريا على ذلك النحو لَجديرٌ بأن يستمرَّ أهلُه في إعادة وهجه، ونوره، والمضي على دربه.

سياسيون وعسكريون وإعلاميون لصحيفة «المسيرة»:

تصعيد العدو السعودي دليل ضعف وانهيار..

وما بعد عملية توازن الردع الرابعة ليس كما قبلها

لا تزالُ الأحداثُ السياسيةُ والعسكريةُ تتصاعَدُ بشكل كبير منذ تنفيذ عملية «توازن الردع الرابعة» التي طالت أهدافاً عسكريةً في الرياض أواخر الشهر الماضي.

وعلى الرغم من أن العملية كان بمثابة «جرس إنذار» للعدو السعودي؛ للنزول من الشجرة والجنوح نحو السلام، إلا أنه مضى إلى ما أبعد من ذلك، معلناً عن تدشين عملية عسكرية كبيرة تستهدف ما سماه «الحوثيين» في اليمن، وأتبع هذا التهديد بتصعيد للغارات الجوية طالت العاصمة صنعاء بعشرات الغارات، ما يجعلنا نتساءل: هل هذه الأحداث الكبيرة ستمهد للعدو السعودي للخروج من وحل اليمن أم أن خمسة أعوام مضت من العدوان غير كافية لإقناعه بأن هزيمة اليمنيين مستحيلة؟!.

المسيرة : أيمن قائد

اللواء الجفري: ننشد السلام وليس سلام الاستسلام وجاهزون للمواجهة إلى يوم القيام كما قال قائد الثورة السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي

الحجري: الأمريكي أعطى ضوءاً أخضرَ للعدو السعودي للتصعيد؛ لأنَّه بحاجة إلى مليارات السعودية؛ نتيجة الأوضاع الاقتصادية المتفاقمة في واشنطن

عمليةٌ استراتيجيةٌ وحسّاسة

ويتطرق الخبير والمحلل العسكري، اللواء عبد الله الجفري، إلى الأهميّة الاستراتيجية لعملية توازن الردع الرابعة، مُشيراً إلى أنها جاءت في سياق الرد الطبيعي على جرائم تحالف العدوان في ظل الحصار المطبق على أبناء الشعب اليمني في عامه السادس، مؤكّداً أنها تميزت؛ كونها استمرت لعشر ساعات بأكثرَ من أربع دفع من الصواريخ ولم يستطيعوا أن يعترضوها، وأن ذلك فضيحةٌ كبيرة جِدًّا للسعودية التي تمتلك تقنياتٍ عالية ودعماً لوجستياً كبيراً.

ويوضح اللواء الجفري، أن «العدوَّ السعودي يحاول أن يبحث عن مخرج وحل يحفظ لهم ما تبقى من ماء الوجه ولا يريدُ أن يكونَ في وضع صعب أَو أن يشار إليهِ بالبنان أنهُ أصبحَ يتقزَّمُ أمام الجيش واللجان الشعبيّة»، وهو موقفٌ صعبٌ لهُ، ويحاولُ أن يحسمَ الأمر عسكريًّا، وهذا مستحيلٌ، كما أكّده خبراء فرنسيون وبريطانيون في الصحف الغربية، بحسب اللواء الجفري.

أمَّا فيما يتعلق بالدلالات العسكرية لعملية توازن الردع الرابعة، فيقول اللواء الجفري: إن العمليةَ اختلفت عن بقية العمليات السابقة من حيث الأهميّة والأبعاد ودقة الإصابة والأهداف الحساسة؛ لأنَّها استهدفت أعلى هرم لمؤسّسة عسكرية وهي وزارة الدفاع التي تبعُدُ أكثر من ألف كيلو متر في الرياض، وهذا معناه فصلَ الرأس عن الجسد، وأصبح الجيش السعودي في كافة الجبهات معزولاً عن تلك الوزارة التي يتلقون منها الدعمَ والتوجيهات والخطط حول طبيعة المعركة.

ويرى اللواء الجفري أن استهدافَ مركَز الاستخبارات العسكرية وهو الذي يجمع المعلومات الاستخباراتية وهو مركز مهم جِدًّا في أية معركة؛ لأنَّك لا تستطيع أن تبدأ أية معركة إلَّا بعد أن تجمع المعلومات الاستخباراتية الدقيقة لاتِّخاذ القرار السياسي، وعندما تضرب هذه الوحدة فأنت تفقدهم هذه المعلومات والخصائص العسكرية، بالإضافة إلى استهداف قاعدة سلمان.

وإزاء هذا التصعيد، يلمح الكثيرون بأهميّة السلام في هذه المرحلة الحساسة، وإيقاف العدوان والعمليات العسكرية، وهذا مطلب لا يرفضه أبطال الجيش واللجان الشعبيّة أَو السلطات الرسمية في صنعاء، بل إنهم يبحثون عنه؛ كونهم في موقف دفاعٍ عن النفس والعدوّ السعودي هوَ المعتدي.

ويقول اللواء الجفري: إننا ننشد السلام، ولكن ليس سلام الاستسلام، وإنما السلام الذي يرتقي إلى تطلعات أبناء الشعب اليمني العظيم ورفع الوصاية الخارجية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام حُسن الجوار، وهو مطلب شرعي، فإن جنحوا للسلام فنحن لها ما لم فنحن جاهزون للمواجهة إلى يوم القيامة كما قال قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والسن بالسن والجروح قصاص، ويؤكّد أنه طالما لا يزال الحصار مستمراً ولم يقبلوا بالشروط المقدمة لهم من القيادة فإن العمليات ستستمر حتى تحقيق المطالب التي قدمت دون استثناء.

وبالنظر إلى الواقع الميداني، فقد كانت صنعاء السباقةَ لطرح مبادرة سلام، وكانت حريصةً على عدم استهداف المدن السعودية، غير أن العدوان واصل التصعيد ولم يستجب لنداء السلام، فاضطرت القواتُ المسلحة اليمنية إلى تنفيذ هذه العملية المشروعة التي يؤكّد المسؤولون في صنعاءَ أنها جاءت في إطار الدفاع عن النفس.

وهنا يقولُ رئيس تكتل الأحزاب السياسية المناهضة للعدوان - عضو الوفد الوطني المفاوض، عبد الملك الحجري: إن العمليةَ من حيث المبدأ جاءت في إطار الحق المشروع للشعب اليمني في الدفاع عن نفسه جراء استمرار مجازر العدوّ السعودي الإماراتي الأمريكي البريطاني الصهيوني التي يرتكبها في حق شعبنا بشكل يومي ومتنافٍ مع أبسط القيم الأخلاقية والإنسانية طوالَ خمس سنوات من عدوانه الغاشم.

ويشير الحجري في تصريح لصحيفة «المسيرة» إلى أن العدوَّ الأمريكي الصهيوني قد أعطى ضوءاً أخضرَ جديدًا للعدو السعودي للاستمرار في عدوانه، لا سِيَّما أن أمريكا تعيش أوضاعاً اقتصادية متفاقمةً وبحاجة إلى استنزاف المزيد من مليارات الخزينة السعودية (البقرة الحلوب) سواءَ من خلال بيع الأسلحة أَو تقديم الاستشارات العسكرية والتسهيلات اللوجستية للسعودي، ويستدل الحجري بالتصريحات الأخيرة لقائد القوات المركزية الأمريكية والتي تعد ضوءاً أخضرَ أمريكياً جديدًا للسعودي في استمرار العدوان.

ويؤكّد الحجري أن عمليةَ الردع الرابعة استطاعت تغييرَ موازين القوى العسكرية لصالح القوى الوطنية في صنعاءَ، وعلى رأسها

أنصار الله وحلفاؤهم من الأحزاب والقوى السياسية المناهضة للعدوان، وأنه وبكل تأكيد من خلال تغيير موازين القوى العسكرية عبر استمرار الضربات النوعية للطيران المسيّر وللقوة الصاروخية اليمنية في عمق العدوّ سيتجه العدوُّ السعودي للعودة إلى المسار السياسي التفاوضي قادم الأيّام.

مَن يُردِ السلامَ لا يرتكبِ المجازرَ

وكعادتها كُلّ مرة، فمع أي تصعيد لا تجدُ السعوديةُ سوى المدنيين كأهداف مشروعة للانتقام منهم، وهو ما حدث خلال اليومين الماضيين من غارات هستيرية على صنعاءَ وصعدةَ وبقية المحافظات، كما يقول الناشط السياسي خالد العراسي.

ويتوقّعُ العراسي في تصريح لصحيفة «المسيرة» قيامَ ثورة شعبيّة أو انقلاب يجتث ملكَ الزهايمر وولي عهده المهفوف والمتورطين في العدوان، وأن الأمور ستسير نحو مزيد من التصعيد، ويشير إلى أن مجزرةَ سوق قانية دليلٌ على أن العدوّ لم يتعقل، ويؤكّد أن من يجنح إلى السلم أو يستجيب للتحذيرات لا يمكن أن يقومَ بتلك المجازر.

ويضيف العراسي، أن تقدُّمَ الجيش واللجان في معركة تحرير مأرب يؤرّقُ العدوَّ كَثيراً، وكلما تقدم المجاهدون أكثرَ كشف العدوان من غاراته، ومن الملاحَظِ أن العدوَّ يستميتُ بشكل كبير في مناطق الثروة والمنافذ البحرية؛ لأَنَّ الثروةَ وخط الملاحة الدولي هما السببُ الرئيسي الذي جعل التحالفَ الغربي الصهيوني يشن عدوانه على اليمن، مستخدماً السعودية والإمارات وبقية دول التحالف كأدوات لها مصلحةٌ أَيْضاً في هذا العدوان الكوني.

ويقولُ العراسي: إن التحالُفَ الشيطاني شعر بأنه سيفقدُ مصالحَه في اليمن بمُجَرّد اندلاع ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر، أي بمُجَرّد معرفته أن هناك ثورةً ستجتث عملاءَه في اليمن وتزيحُهم من كرسي الحكم ومن السلطة؛ ولهذا نسفوا حلولَ السلام الممكنة قبل وأثناء العدوان، وما يؤكّد ذلك هو قصف اليمن عشيةَ التوقيع على مخرجات حوار الموفنبيك، وقد قالها مبعوث الأمم المتحدة آنذاك، بن عمر، بصريح العبارة عندما قال: (كنا قاب قوسين أو أدنى من التوقيع على اتّفاق يشمل حلاً نهائياً ناتجاً عن مئات اللقاءات التي قمنا بها مع جميع الأطراف إلَّا أن الحربَ نسفت كُلّ ذلك)؛ ولهذا لم يتم تجديد فترته وجاءوا بغيره ليسيرَ في نفس برنامجهم ومخطّطهم وما يؤدي إلى استمرار العدوان، والكلام للعراسي.

ويؤكّد العراسي، أن ما يريدُه العدوان هو إعادةُ التبعية، من خلال تنصيب حاكم وسلطة تابعة له، وبهذا تعود كُلُّ مصالحه التي كانت ساريةً إبان النظام السابق واستمرت في الفترة الانتقالية فترة هادي.

ويرى العراسي، أن «الوصولَ إلى السلام المشرّف والعادل ليس له سوى طريقة واحدة لتحقيقه، وهي أن نجعلَ أرباب العدوان يشعرون بأن ما سيفقدونه في حال استمرار العدوان سيكون أكبرَ مما سيفقدونه في حال توقف؛ لأَنَّ المصلحةَ هي التي تحَرّكهم، وبالتالي إذَا شعروا بأن خسارتهم ستكونُ أكبرَ إذَا استمروا بالعدوان على اليمن فهنا سيتوقفون ويبحثون عن مخرج سياسي يبدو من خلاله أنهم توقفوا؛ بسَببِه، وغالبًا سيكون عذراً إنسانياً ظاهرياً، بحيث لا يظهر أن سببَ التوقف هو هزيمتهم».

ويواصل حديثه قائلاً: إن على المجتمع الدولي أن يطمئن فيما يخص خطَّ الملاحة الدولي؛ لأَنَّنا ملتزمون بالمواثيق والمعاهدات الدولية بشأن المرور الأمن واتّفاقية أعالي البحار والمرور البريء، وهذا ما أثبته الواقعُ خلال فترة العدوان، مُشيراً إلى أننا لم نعمل على إعاقة حركة الملاحة الدولية ونحن نتعرض لحصار بشع تحت مسمى [منع تدفق السلاح إلى جميع الأطراف في اليمن]، بينما منع العدوان وأعاق تدفق كُلّ شيء باستثناء السموم والأسلحة مما يدلل أننا لا نشكل أي خطر على خط الملاحة.

ويلفت العراسي إلى تصريح القيادة في أكثرَ من مرة أننا نتطلع إلى علاقات طيبة مع كُلّ الدول قائمة على الاحترام وما نسعى إليه هو حق مشروع وهو الاستقلال الكامل واحترام سيادة اليمن.

السعوديةُ ستخضعُ للحوار

الكاتب والمحلل السياسي أنس القاضي يرى أن العدوَّ السعودي سيضطرُّ في نهاية المطاف للحوار مع اليمن، بصفته ممثلاً للتحالف، مبينًا أن استهدافَ الرياض في هذا الظرف مع استمرار غطرسة النظام السعودي ضد مرتزِقته في عدن وأبين وسقطرة هي رسالة لليمنيين الواقفين مع العدوان بأنه يمكن إيلامُ السعودية وهزيمتها وبأن هناك فرصةً لاصطفاف يمني واسع في المعركة اليمنية المصيرية.

ويقول القاضي في تصريح خاص لصحيفة المسيرة: إن عملية الردع الرابعة لها باعث ودافع، ويتمثل الباعث الحقيقي لها في الضغط على دول العدوان لوقف العدوان والحصار، فيما يتمثل الدافع الآني في تصعيد الحصار على المشتقات النفطية.

ويفسّر القاضي تسمية العمليات بهذا الاسم «عملية الردع» بأنها رسالةٌ إلى السعودية أن هناك معادلةً جديدةً يفرضُها اليمنيون ويعمقونها، وهي أن اليمن تتعامل بنوع من الندية مع المملكة وقادرة على الرد على جرائمها الراهنة وصون السيادة الوطنية مستقبلاً وبأن هذه الندية والسيادة محميةٌ بالسلاح المتطور قدماً.

وَيؤكّد القاضي أن الرسالةَ العسكريةَ في المجال السياسي أن اليمنَ يذهبُ إلى تعميق طابعِ الحرب الدولية اليمنية السعودية، مما يعني أن على السعودية أن تخضعَ للحوار مع اليمن، بصفتها ممثلَ تحالف العدوان.

من جانبه، يقول عضو الأمانة العامة لحزب السلم السلفي، محمد الشرفي لـ «المسيرة»: إن التطورات الميدانية العسكرية الأخيرة عملت على تغيير موازين القوى العسكرية لصالح الجيش واللجان الشعبية، خَاصَّةً بعدَ الإعلان عن تطويرِ القُوة الصاروخية وسلاح الجو المسيّر، وآخرُها عملية الردع الرابعة التي ضربت العُمقَ السعودي وخلخلت قوى العدوان.

ويشير الشرفي، إلى أن هذه العملية جاءت بالتزامن مع الخلافات الشديدة التي تشهدُها المليشياتُ المرتميةُ في أحضان السعودية والإمارات، مؤكّداً هذه التطوراتِ الأخيرةَ مثّلت عبئاً عسكريًّا وسياسيًّا على النظام السعودي، وستُجبِرُ العدوَّ للقبول بمفاوضات دبلوماسية يحفظ بها ماءَ وجهه وينقذ نظامَه من الانهيار.

العراسي: العدوُّ السعودي لا يتعقل وهو يسير نحو المزيد من التصعيد ومن يُردِ السلامَ لا يرتكبِ المجازر

القاضي: معادلة جديدة يفرضها اليمنيون وهي أن اليمن يتعامل بندية مع السعودية وقادرٌ للرد على الجرائم بالسلاح المتطور

الشرفي: التطورات الأخيرة مثّلت عبئاً عسكريًّا وسياسيًّا على العدوّ السعودي وستجبره على القبول بمفاوضات تحفظ ماء وجهه

حزبُ الإفساد.. خيانةٌ وإجرام!

أحمد المتوكل

عن حزب الإصلاح سوف أتحدّث من منطلق الاستجابة والتسليم لدعوة السيد عبدالملك -حفظه الله- للأكاديميين والمثقفين في إحدى خطاباته بأن يعملوا على تثقيف الناس وتوعيتهم بخطورة حزب الإفساد.

تم إرسالُ المنتمين للإخوان المسلمين إلى اليمن بعد أن تأسست جماعتهم في مصر على يد المدعو حسن الساعاتي اليهودي من أصل مغربي عام 1928م، ولقب نفسه بالبنّاء بعد أن أسس تلك الجماعة نسبة للمنظمة اليهودية التي تسمى الماسونية العالمية، والذين يسمون أنفسهم بالبنائين الأحرار.

الهدف من تأسيس ما تسمى بجماعة الإخوان المسلمين هو لضرب الإسلام من الداخل، وضرب القوى الحرة المعارضة لثلاثي الشر «أمريكا وإسرائيل وبريطانيا»، والرافضة للتطبيع معهم.

لم يرَ اليمن النور ولم يعد سعيداً كما كان منذ أن دخل الإخوان الشياطين فيه، حيث قاموا بالاغتيالات وإشعال الفتن والنعرات الطائفية والمناطقية والقبلية والمذهبية، وسعوا في الأرض فساداً، وأهلكوا الحرث والنسل، وسرقوا ونهبوا ثروات الشعب ومقدراته، وسفكوا دماء الكثير تحت شماعة التكفير.

كفروا أبناء عدن وسفكوا دماءهم، وكفروا أبناء صعدة وسفكوا دماءهم، ثم كفروا الشعب اليمني بأكمله وأيدوا تحالف العدوان السعودي الأمريكي على قتلهم وتدمير كُلّ شيء في بلدهم.

وبعد أن تمكّنت مليشيات حزب الإصلاح من السيطرة على بعض المناطق، وتمكّنوا من بسط نفوذهم، إذَا بهم يقتحمون منازل المواطنين ويقتلون جميع من فيها، غير مراعين ولا آبهين لحرمة المنازل، ولا لطفولة الأطفال وبراءتهم.

وهذا ما قاموا به مؤخّراً من الاعتداء على أسرة آل سبيعيان في مأرب وهم آمنون في منزلهم، لم تكن هذه الجريمة هي الأولى بحق الآمنين في المنازل، فقد سبقها الكثير من الجرائم التي قاموا بها ضد الأبرياء العزل في عدة محافظات، ولم يفرقوا بين رجل وامرأة ولا بين شيخ وطفل؛ لأنَّهم أجبن وأحقر وأنذل من أن يواجهوا الرجال في جبهات القتال.

تتمات الصفحة الأخيرة

شذراتٌ من مواقف قبيلة مراد مع الرسول الأكرم وأهل بيته الطاهرين

علي -عليه السلام-.

8- أزهر بن راوع المرادي تلميذ الإمام زيد بن علي -عليه السلام-.

9- حواري أهل البيت محمد بن منصور المرادي الذي عاصر الإمام القاسم الرسّي -عليه السلام-.

10- زعيم مذحج ورئيس مراد في عصره، كان أبرز مناصري الإمام الهادي يحيى بن الحسين -عليه السلام-، وهو أبو العشيرة أحمد بن محمد المذحجي المرادي، والذي استشهد مع الإمام الهادي في مواجهة الطواغيت والمجرمين.

وغيرهم كثير لا مجالَ لذكرهم، فلا بد من توضيح تاريخنا المغيب، حتى لا يُختطف بأيدي أذناب اليهود والنصارى والمنافقين.

اللوحة الدموية وريشة الإصلاح

خولة العُفيري

قواميس لُغتي هذه أنا عُدت إليك بعد فترة من الغياب، ولكن عودتي ليست محمودة، لقد جئتكِ بيّدين إحداهن حاملة القلم وأخرى مُثقلة بالألم.

لقد أتيت من بين أكوام الخراب الروحي وأنقاض الأفكار المُدمّرة بالضجيج في قارعة المشاعر الجياشة والأحاسيس المتقدة تملؤني الخيبة.

وأنا أقف عاجزةً عن التعبير على باب الكلمات، طارقة جرس المحاول وَقد أثقل كاهلي الفزعُ، حاولتُ الكتابة فلم أجد لها أيَّ قدرة على تفسير ما في داخلي من وجع، كيف سأبعثُ ما في داخلي بكلمات صماء حروفها تجهش بالبكاء؟

حينها اضمحلت بياضتي بالدموع وأنا شاردة تائهة في إحياء مُخيلتي، أقاوم ضوضاء فكري وكأنها تقيم احتفالاً في رأسي بعد أن شاهدتُ حلقة من مسلسل الإجرام الدّموي، مُخرجها الأمريكي وممثلها حزب الإصلاح الذي أَدَّى دوره باحترافية حائزة على الأوسكار في فن الإجرام.

حامل لراية الإصلاح، ولإصلاح في نفسه، ولا خير إلا فساد وتخريب في الأرض التي تطأ قدمه عليها.

وما مجزرة آل سبيعيان إلا لوحة دموية تُضاف إلى معرض وحشيتهم، بعد أن رسموا الموت بريشة الاعتداء على منزل الشيخ في وادي عبيدة وسرعان ما وضعوا الألوان الباهتة التي أطفأت بسمة طفل، وأفزعت قلب امرأة وأبكت عين عجوز، وسرقت روح رجل، ووقعتُ تلك اللوحة برصاصة ذبحت كبير تلك الأسرة وصغيرها.

ما كان سبب غيّهم وحقدهم الدفين على آل سبيعيان، ما الذنب الذي اقترفوه لينالوا عقابه؟

إلا أنهم رفعوا شعار البراءة.

أم لأنهم تبرؤوا من أرباب الباطل؟

(نعم).

ولكن لماذا هم المنفذّون الأوائل في مسرح الجريمة وما مصلحتهم في محاربة الشعار؟؛ مِن أجلِ رِضا أرباب الباطل عليهم ليتقلدوا وسامَ الولاء، إمعة وأتباعاً لأعداء الأُمَّة والدين، وأبوا إلا أن تتبرأ منهم أشرعة السماء وتلعنهم قوانين الأرض، وأن يحشروا أذلة صاغرين.

رهاناتٌ خاطئة

مرتضى الجرموزي

رهاناتٌ خاطئة تلك التي يراهن عليها أقزام البشرية وحقراء الإنسانية على امتداد الساحة العربية والإسلامية عامة، وعلى الساحة اليمنية بشكلٍ خاص.

ستقف الحرب في يومٍ ما، وسيندحر كُلّ الغزاة والمعتدين، وسيرحل المرتزِقة بفتات ارتزاقهم، وستطاردهم لعنات الأجيال ما بقي الليل والنهار، وسيخرج المعتدون مهزومين مع أحذيتهم المرتزِقة شمالهم وجنوبهم ومتحزبينر وستعود حياة المجتمع اليمني الحر والشريف إلى طبيعتها.

لا شمال ولا جنوب وإنّما ستبقى الجمهورية اليمنية، وستضل واحدة موحدة بفضل الله ثم بفضل المخلصين والدماء الطاهرة التي سُفكت دفاعاً عن الدين الوطن والأرض والوحدة اليمنية التي ستبقى خالدةً في ثنايا التاريخ، لا يمكن أن تتأثر بما استحوذ عليه المرتزِقة وأسيادهم في الإمارات عن محافظات ومناطق يُخيّل لهم أنها ستدوم تلك العربدة وسيطول بقاء الارتزاق، لن يبقى لا هذا ولا ذاك، كلهم سيرحلون من الجنوب ومن كُلّ أراضي الجمهورية اليمنية.

سينتهي دور الإصلاح كما هو دور الانتقالي سيضيع، وسينتهي العفافيش وستكون خيانتهم وعمالتهم وصمة عار في جبينهم، لن يقبل بهم اليمن، سيكون اليمن موطن من دافعوا وذابوا في حبه وجاهدوا المعتدين وأئمة الظلال والارتزاق.

لن تطول اللعبة ولن تستمر العربدة السعودية الإماراتية والتي تنطوي تحت الوصاية الأمريكية على اليمن وغيرها من شعوب المنطقة، فحتماً ستسقط كُلّ الرهانات وستبوء بالفشل الذريع، ونحن على ثقة بالله أن رهانات قوى العدوان أذنابهم وأسيادهم وأحذيتهم خاسرة ضائعة تائهة ليس لها من الواقع اليمني في شيء.

حتى وإن مكث الغزاة والمعتدون وبسطوا سيطرتهم على المحافظات الجنوبية واحتلوها قراراً وعبثاً، فهم أُولئك الأقزام فلن يطول بقاؤهم سيُخرجون منها من كُلّ شبرٍ فيها أذلاء صاغرين يجرّون أذيال الهزيمة والعار.

ولن تشفع لهم مجاميع المرتزِقة، أكانت جنوبية أَو شمالية، فتحماً سيسقط مشروعهم ويندثر بلا رجعة، سينتصر اليمن وسيبقى اليمن خالداً ما طلعت الشمس وأعقبها القمر.

وحتماً ستتعافى اليمن من تأثيرات الحرب، وستُعمّد السيادة الوطنية والاستقلال، ولن تعود اليمن للوصاية بإشكالها مهما كانت، القرار سيكون قرار الشعب والقيادة، ولا مجال للعنصرية والطائفية، ولا موضع قدم للفساد والمفسدين، ولن تعود اليمن إلى العهد العفاشي قابعة تحت الوصاية الشرقية والغربية.

فبالله وبالقيادة وعظيم تضحيات المجاهدين جيشاً ولجاناً شعبيّة، ستكون اليمن هي اليمن رغم أنف الطامعين والحاقدين والأحذية والأذناب، ولن يجد العملاء موطئ قدم لهم في اليمن.

والتاريخ كفيل بإعطاء كُلِّ ذي حقٍّ حقّه، وزمان كشف الحقائق يسير على قدم وساق، ولن يرحم أحداً مهما كان حجمه ومكانته المجتمعية والقبلية.

مظلومية آل سبيعيان إيذانُ النصر وتحرير مأرب

نوال أحمد

جريمة بشعة وشنيعة ترتكبها عناصر حزب الإصلاح الداعشية بحق أسرة آل سبيعيان في وادي ربيعة بمحافظة مأرب، حيث تتمركز تلك العناصر التكفيرية من حزب الإصلاح الإجرامية ومرتزِقة العدوان المنتمين للقاعدة وداعش الإجرامية الذين تلطخت أيديهم بدماء الأبرياء وعاثوا في تلك المحافظة الفساد، وحوّلوا مدينة مأرب من مدينة التاريخ والنور إلى سجن مظلم ومخيف، فهناك حيث يتواجد المجرمون، وعناصر التكفير التي قامت، ليلة الأحد، بهجوم وحشي سافر واعتداء همجي غادر على أسرة آل سبيعيان وهم في منازلهم آمنين، استمرَّ ذلك العدوان والإجرام حتى ظهيرة يوم الاثنين، حيث أقتحم أُولئك المجرمون بيوت آل سبيعيان وطوقوا على تلك الأسر وحاصروهم من كُلّ جانب، ومن ثم داهموهم واقتحموا منازلهم بعشرات الجنود والأطقم العسكرية في جريمة وحشية لا أخلاقية ولا إنسانية وَلا تمت للإسلام ولا للأعراف والقبل اليمنية بأية صلة، بل إنها جريمة نكراء تكشف لنا ولكل اليمنيين عن مدى قبح وحقد أُولئك التكفيريين وتظهر لنا وَبجلاء عن الفكر الإجرامي الذي تحمله عقلياتهم، والمنهجية التكفيرية التي ينتمون إليها.

هم الشرذمة الخبيثة الإجرامية الارتزاقية التابعة لدول العدوان التي رضعت الوهَّابية، وَتغذت بالفكر التكفيري البغيض، فما شنّوه من عدوان وما قاموا به من ظلم وطغيان بحق أسرة آل سبيعيان وقتلهم للشيخ محسن سبيعيان وستة من إخوانه وأبنائه، هو تعبير عن وحشيتهم وإجرامهم، انظروا كيف بعد أن قتلوا كُلّ رجال أسرة آل سبيعيان، وكيف أنهم بعد ذلك عاودوا الاعتداء والتهجم على العوائل من النساء والأطفال الذين لا حول لهم ولا قوة، وتم تهديدهم بالخناجر «الجنابي» لترويعهم والاستيلاء على ممتلكاتهم وَسلبهم كُلّ محتوياتهم وحرق مساكنهم.

إنها والله لجريمة فضيعة شنعاء يندى لها جبين التاريخ وجبين الإنسانية جمعاء، جريمة تهتز لها أركان السماء ويهتز لها كُلّ ضمير حي في الوجود، سواء داخل اليمن أَو خارجه.

إن هذه الجريمة الشنعاء التي ارتكبها أُولئك الوحوش من المرتزِقة والعناصر التكفيرية، توضح لنا بشاعة ووحشية مرتكبيها التكفيريين، وهي النموذج الذي كان يُراد لليمنيين أن يكون داخل كُلّ منطقة وقرية يمنية، وهذا ما لا يرضاه ولا يتقبله أيُّ إنسان يمني يمتلك الحرية والكرامة، ولدية غيرة قبيلة وشهامة يمانية؛ لذلك لا يجب على اليمنيين كُلّ اليمنيين، قبائلَ وأعياناً وَمدنيين وَكُلّ من يحمل هُوية إيمانية يمنية ووطنية، بأن لا يغضوا الطرفَ عن مثل هكذا جرائم، وأن لا يتم السكوت على أفعال المجرمين إخوان الدواعش والتكفيريين، وينبغي على رجال اليمن وأحرار مأرب خُصُوصاً التصدي لأُولئك القتلة والمجرمين، وأن تثور لمثل هذه المظلومية كُلُّ النفوس الأبية، وأن تفور لها دماء الأحرار انتقاماً وثأراً، وتتضاعف الجهود نحو ميادين الشرف نفيراً واستنفاراً ودعماً بالمال والرجال ومساندة رجال الله الأبطال في جبهات الكرامة، والرد على سفاكي الدماء ومجرمي الداخل، وتحرير محافظة مأرب وكل مدينة ومحافظة يمنية يتواجدون فيها، ليتم تطهير البلاد وإنقاذ العباد من هؤلاء الأشرار الذين عاثوا في أرضنا الفساد.

إن دماء آل سبيعيان ستكون الطوفان الذي يجرف بإذن الله بقية مرتزِقة الإصلاح والمجرمين من أرض مأرب، إن هذه الجريمة هي الإيذان بفتح مأرب وبها وبكل الدماء الطاهرة تقرأ نبوءات النصر المبين على كُلّ الطغاة المتجبرين، وَبها يكون زوالُ كُلّ المجرمين من على هذه الأرض بإذن الله تعالى، وَليذكروا ما قد حدث لمن كانوا قبلهم من أكابر مجرميهم وما كان سبب زوالهم إلا هي دماء المظلومين والمستضعفين التي ينتصر لها ربُّ العالمين على أيادي رجاله وأنصاره المقاتلين في سبيله وسبيل نصرة المظلومين والمستضعفين، حاملين رايةَ الحق وأصحاب القضية، الأنصار حماة الأرض والعرض والديار، والمنتصرين لها بقوة الله وعونه.

هو الناصر وما النصر إلا من عند الله، هو الوعد من ربنا، ولقد اقترب زوال الظالمين.

حيَّ على القِصاص

رقية فؤاد

لطالما سمعنا وشهدنا مجازر إرهابية من قبل تنظيم القاعدة وداعش، حيث يستباح الدم والعرض بحجج لا تمت للعقيدة الإسلامية بأية صلة، فقد بدأت عملياتهم بتشويه الإسلام حتى وصلت لإبادة الشعوب وإلغاء الأمن والسلام، اليمن أَيْضاً لم يسلم من إرهابهم منذ أُوقِد شرهم في العالم، وها هو مستمر في المناطق الجنوبية والشرقية المحتلّة على أيدي حزب الإصلاح الغاشم بدعمٍ من قوى الاحتلال السعودي الإماراتي.

ففي استهداف ممنهج للأنفس البشرية، أقدم حزب الإصلاح باعتداء سافر على أسرة آل سبيعيان من قبيلة آل عبيدة بمحافظة مأرب في منزل الشيخ محسن سبيعيان، وقتله هو وعدد من أبنائه وإخوانه ظلماً وجوراً وعدواناً، وانتهاكاً لحرمة المنازل وسفكهم لدماء الأبرياء من الأطفال والنساء واختطاف البعض منهم.

فمن منطلق حفظ الكرامة وصون العرض حتى ولو كان خصماً، فإنا ندين ونستنكر هذا الفعل الخارج عن الدين والأخلاق، حيث أن ما ارتكبوه ليس بهين، فإزهاق الأرواح دون وجه حق ينكره الدين الحنيف الذي يعزفون سمفونيته -أي أنهم تحت رايته- وما هم بذلك، فقد قال اللهُ جل وعلا: (مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ).

ويجب أن نعيَ من خلال هذا الفعل الإجرامي المتكرّر علينا وأبناء المناطق المحتلّة، خطورة تواجد الاحتلال في أراضينا مهما تغنّى بالمحبة والسلام، فالملوك إذ دخلوا قريةً جعلوا أعزة أهلها أذلة، فلنوحد الصف ضد العدوان ونحرك جيوش الاقتصاص بالنحو الذي يرضي الله ورسوله ويشفي غليل صدور المؤمنين.

ونؤكّد لهم أن مصير ارتكابهم لهذه الجريمة سيكون مماثلاً لمصير ارتكابهم لجريمة حوث بعمران 2014، حيث أُخرجوا أذلة صاغرين، فالعين بالعين والسن بالسن والجروح قصاص، والرياح العاتية ليس منها خلاص.

عامدين مُتعمدين

صالحة الشريف

بأيِّ ذنبٍ تُقتل البسمة على شفاه المواطنين، ما الجرم الذي ارتكبتهُ (أسرة آل سبيعيان)، وأي مدادٍ خُطت بِها حروف تغتال الأمومة؟!

إنها نفس الأيادي التي عاثت في وطني وتلطخت بدماء الأخت سميرة مارش في «مأرب» على أيادي مرتزِقة الإصلاح، وَأَيْضاً الأخت في «الخوخة» على أيدي مرتزِقة الجنجويد، وفي «التحيتا» على أيدي مرتزِقة طارق عفاش وغيرها، الذي لم يُقتل بصواريخ طائرات السعوصهيوأمريكي يُقتل باغتيالات واغتصابات وغيرها من الجرائم البشعة النكراء.

هل أصبحت منازل المواطنين مسرحًا لجرائم العدوان وميليشياتهُ؟!

استمرار المسلسل القذر والإجرامي والسقوط المُريع الذي تُمارسهُ قوات الإصلاح بحق (أسرة آل سبيعيان) في وادي عبيدة بمأرب، على إحراق منزله وقتل أولاده، وبينهما طفلان وإصابة امرأة، فأنتم ما تُسمون أنفسكم حُراس الجمهورية، وأنتم في الواقع حُراس المال السعوديّ، أنتم تُكرّرون جرائم الاغتيالات والاغتصابات عامدين مُتعمدين، تريدون بذلك كسر عرضنا وشرفنا، ولكن هيهَات ثمَّ هيهات منا الذلة.

ليعلم كُلُّ يمني حُر أن إقدام مرتزِقة الإصلاح والسودان وطارق عفاش وغيرهم من عُباد الريال السعوديّ الحُقراء الأنذال على مُداهمة منازل الناس وهم آمنين في بيوتهم ساكنين، حافز لكل يمني حُر لقتل الغزاةِ أين ما كانوا، ثوروا بوجه كُلّ من ينتهك أعراضنا وشرفنا، نكلوا بهم وأوجعوهم وأشفوا غليلنا من هؤلاء عبيد مملكة الشيطان، هذه الجرائم لن تزيد شعبنا إلا صمودًا وصبرًا وعزيمةً في مواجهة المعتدين والرد عليهم بكل مشاريع الرد المُتاحة.

أين هي المُنظمات الدولية لحقوق الطفل؟!

كل 24 ساعة يموت الأطفال؛ بسَببِ الحصار.

أين منظمات حقوق الإنسان؟! لا أعلم هل أنتم أيُها النساء وكبار السن وأطفال اليمن مصنفون من كوكب آخر؟!

سُحقًا لكم ولِمنظماتكم وأكاذيبكم وألاعيبكم فأنتم حتمًا وحقًا جُبناء، وعظيمات أنتن يا نساء وأطفال اليمن، فقد أنهوا كُلّ مظاهر الفرح في حياتكم، وجعلوا أعيادكم أحزاناً لكنكم أثبتم لهؤلاء والعالم أنكم إنسان، أنتم أقوى بصمودكم، هزيتم عروش الطغيان، ستظلون مرفوعي الهامة متعلقين عروش الكرامة والحُرية.

فيا شعبنا اليمني الحر الصامد بصمود جباله ورجاله في ميادين الجهاد، ويا قبائل ويا مشايخ ويا عُقلاء اليمن الأحرار الشُرفاء، النفير والاستنفار إلى ميادين الكرامة دفاعًا عن الشرف وانتصاراً للعرض والأرض، فالشرف اليمني غالٍ ولا تعوضها مملكة الرمال ولا دول البعير.

مقتطفات نورانية:

المؤمنون كُلّ شيء لديهم مهم، معصية لله سبحانه وتعالى، مهما كانت بسيطة تهمهم، عمل صالح فيه رضا الله سبحانه وتعالى، مهما كان قليلا يعتبرونه مهما، شيء من هداية الله سبحانه وتعالى مهما أعرض عنه الناس ولم يفهموه أَوْ لم يقدروه حق قدره يرونه مهما.[**اشتروا بآيات الله ثمناً قليلا ص: 5**]

الله سبحانه وتعالى, يصف المؤمنين بأنهم قوامون بالقسط, آمرون بالمعروف, ناهون عن المنكر, منفقون في سبيل الله, يوجب عليهم أن يكونوا أنصاراً لدينه.. هذه صفات المؤمنين التي تؤدي بهم إلى الجنة, إلى دخول الجنة, إلى أن يحصلوا على رضوان الله سبحانه وتعالى، ويفوزوا بالجنة، النعيم العظيم الدائم.[**الشعار سلاح وموقف ص: 2**]

بالنسبة للمؤمنين أنه يجب أن يكونوا هم حركيين في موضوع التوجيه أعني لا يتركون أبداً لأي طرف أن يترك تأثيراً في داخل صفهم أبداً سواء إعلام، بطريقة وسائل الإعلام المعروفة أَوْ عن طريق أشخاص من الداخل. يكون هناك من لديهم إجابات تبين قوتهم تبين أنهم لا يخافون تبين أنهم ثابتون، وفي نفس الوقت تكون بالشكل الذي تحطم نفسيات هؤلاء، وتبكيت لهم.[**سورة آل عمران الدرس السادس عشر ص: 9**]

إعراضُك عن اللّه.. يجعلُك لا ترى أهميةً لـ(القرآن) ولا لأي شيء آخر.. فتزداد رجساً

ألقى الشَّهِيْدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِ- من 5/28 إلى 2003/6/3م سبْعَ محاضرات ــ ملازم ــ رائعاتٍ جداً -حُقَّ لها أن تُكتبَ بماء الذهب- يشرح فيها كتابَ (مديح القرآن) للإمام القاسم بن إبراهيم عليه السلام، هذه المحاضرات كلها تحكي عن القرآن، وكيفية الاهتداء بالقرآن، وكيفية طرح القرآن للقضايا، ومنهجية القرآن في كُلّ شيء، قال عنه الشَّهِيْدُ القَائِدُ: [كتاب هو من إمام كبير من أئمة أهل البيت، الزيدية متفقين عليه، هو مشهورٌ عندهم جميعاً، وكتابته بالطريقة التي تكشف كيف رؤية أهل البيت، وتوجه أهل البيت الأصلي، قبل تجي أشياء أخرى]، ويقصد -سَلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِ- بـ(أشياء أخرى)، أي الثقافات المغلوطة التي هي تعتبرُ معارِضةً للقرآن، ومعاكِسةً لمنهجية القرآن التي عليها الأئمة الأوائل من آل البيت -سَلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِم أجمعين-..

ونصح -سَـلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِ- بإخراج هذا الكتاب بطريقة ممتازةٍ والقيام بتدريسه لطلبة العلم والمثقفين، والعمل على نشره بين أوساط الناس، حيث قال: [وهذا الكتاب مناسب أنه يصوّر، ويخرج بأحسن مما هو عليه، يكبَّر؛ لأجل يدرَّسُ في المراكز، وينتشرَ للناس. فهو مناسبٌ جداً نشرُه في الفترة هذه بالذات. يعني الناس الآن أحوج ما يكونون إلى القرآن، في الزمن هذا بالذات. نحن بحاجة إليه في المساجد, في المراكز, ينتشر في أوساط الناس].

وفي تقريرِ هذا العدد وفي الأعداد القادمة بإذن الله سنتناولُ هذه المحاضرات السبع، المعروفة بـ(مديح القرآن)، للاستفادة مما فيها من علمٍ غزير، ووعيٍ كبيرٍ، وطرح قَلَّ نظيره.. فجزى الله الشَّهِيْدُ القَائِدُ خير الجزاء، وجعله مع النبيين والصديّقين والشُّهَدَاء.

أمراضُ (القلوب) في القرآن الكريم:ـ

ذكر الشهيد القائد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- في الدرس الثالث من دروس (مديح القرآن) أن أمراض القلوب متنوعة: فالنفاق مرض، والجبن مرض، والإيمان بالثقافات المغلوطة والرؤى الخاطئة مرض، والارتياب مرض، وهذه الأمراض محلها القلوب.

واستوحى -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- من الآية: (فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ، وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ) النقاط الآتية:ـــ

النقطة الأولى: كيفيةُ كشف مرضى القلوب:ـ

أكد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- من خلال استقرائه للآية السابقة بأنه من خلال حركة وانطلاق الإنسان في سبيل الله يستطيعُ كشْفَ مرضى القلوب، ونوعية المرض، وسببه، وكيفية تفكير صاحبه، حيث قال: [ما يستطيع واحد إلا إذا في حركة الإنسان في الحياة مع الناس يكتشف كيف يكون تفكير المنافق، كيف يكون تفكير الجبان، كيف يكون تفكير الذي عنده ثقافة خطأ, كيف تكون نتيجة الأشياء عليهم, فيمكن واحد مع الـ.. لأن كلمة مرض تعني هو في وضع غير طبيعي, وضع غير صحي على ما بيقولوا].

النقطة الثانية: بعض الأمثلة على (مرضى القلوب):ـ

المثال الأول:ـ يفسر {إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ} على هواه!!

ذكر -سَـلَامُ اللهِ عَلَيْـهِ- أمثلةً من الواقع حول تعاطي بعض الناس ممَّن في قلوبهم مرض مع بعض آيات القرآن الكريم، على حسب هواه، وما في قلبه من ثقافات مغلوطة ومرض، ويحاول يفسرها على هوى نفسه، وما يريد هو، دون نظر لأي شيء آخر، أَوْ أبعاد أخرى، ويتمسّك بهذا التفسير!! ففي الآية السابقة يحاولون رفض شيء اسمه (التفاضل بين الناس)، حيث قال: [أحياناً قد يكون عند واحد نوع مرض, يجد آية معينة, يجد وكأنها على حسب قولبته لها هو!! وكأنها تدعم ما عنده, كأنها تساند ما عنده, يحاول يشغلها على ما عنده!! يأتي آيات من هذا القبيل مثل: {إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّـهِ أَتْقَاكُمْ} (الحجرات13) أليس البعض يشتغلون في هذه؟..طيب هذه آية صحيحة {إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ} لكن ماذا تريد بها أنت؟ ما هو يريد بها نفي (سُنَّة التفاضل) في الحياة؟ هنا هو سيتمسك بها، أليس هو سيتمسك بالآية هذه؟ تمسكه بها بالشكل هذا بفهمه, بإصراره على أنها تعطي هذا, وأنها تعتبر شاهداً لما في رأسه!! فهو هنا يزداد ضلالاً؛ لأنه ينسف مسالة من خلال هذه الآية كبيرة جداً, يعني يتشعب عليها أشياء كثيرة جداً في واقع الحياة, وفي أمور الدنيا والدين بكله].

> **- أمراضُ القلوب متنوعة: فالنفاقُ مرض، والجُبن مرض، والإيمان بالثقافات المغلوطة والرؤى الخاطئة مرض، والارتياب مرض**

المثال الثاني:ـ يفسر قول الله سبحانه وتعالى عن اليهود {فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ} على هواه!!

ونبه -سَـلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى الفهم المغلوط عند البعض لقوله تعالى: {فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ}، وَلأن في قلوبهم مرضَ (الجبن، والخوف من مواجهة اليهود، وحب القعود) يفسرونها بجواز مهادنة (اليهود) والصفح عنهم، واستجداء السلام من تحت أقدامهم، باعتبار أن القرآن يدعوا إلى هذا!!!

مع أن المفسرين للقرآن الكريم في تفسيرهم لهذه الآية على ثلاثة أقوال، كلها لا تقول بمثل قولهم هذا:

الأول: قالوا بأن المقصود من قوله تعالى {فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ} هم الفئة القليلة المستثناة في الآية نفسها عندما قال الله سبحانه وتعالى: [وَلاَ تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ]..

والثاني: قالوا بأن هذه الآية منسوخة بقوله تعالى: [قَاتِلُوا الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَلاَ يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلاَ يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ]..

والتفسير الثالث: هو أن العفو والصفح عنهم يكون بعد أن تقررت عليهم (الجزية) وهذا عندما يكونون تحت حكم المسلمين، فئة لها كافة حقوقها، ماداموا مسالمين، لا يكيدون للإسلام. وهذا هو أقرب التفاسير؛ لأنه لا يطلع على خائنة منهم إلا إذا كان اليهود تحت حكم الدولة الإسلامية، أما إذا كانوا بعيدين فلا..

إذن: نستنتج أن اليهود خُصُوْصاً يهود اليوم، ما داموا يحاربون المسلمين ويقتلونهم ويكيدون لهم ويحتلون أرضهم، فلا سلام معهم ولا صفح عنهم، ومن يقول بهذا في قلبه مرض.. قال -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- مستنكراً: [مثلاً في الزمن هذا يقول لك: الله قال عن اليهود: {فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ} (المائدة13) أليست هذه واحدة؟ {فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ} يعني نفس الشيء, إذا هو الآن يحكي لك {وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ} كان ذلك الزمن كان هناك ناس يرى أية معينة، ويعطي مفهوما من عنده, ويشغلها على أساسه, موجود في كُلّ زمان. أليس الله قال: {وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إلا الذين ظلموا منهم}(العنكبوت46)؟ طيب ما هو عارف أحسن ماذا تعني أحسن, ماذا تعني كلمة أحسن, قد كلمة أحسن تعني: لين وهدوء وبدون أي شيء يكون مثيراً! وأشياء من هذه].

المثال الثالث: يفسر قوله تعالى: {ادْعُ إِلِى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ} على هواه!!

وفي ذات السياق، وفي تناوله -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- لتفسير قوله تعالى {ادْعُ إِلِى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ}استغرب -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- من تفسيرهم القائل أن (الحكمة) في التعامل مع يهود اليوم خُصُوْصاً هي(اللين، الهدوء، عدم إثارتهم ولو بكلمة)!!! وتساءل: أليس من الممكن أن تكون الحكمة هي (السيف)؟حيث قال: [مثل: {ادْعُ إِلِى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ}(النحل125) بالحكمة [ونَزَّل يده] طيب عندما يقول: بالحكمة هكذا [ونزل يده إلى أسفل] ليست الحكمة على حسب ما يقول هنا! في الأخير تجد كُلّ هذه أليست مفاهيم هي تجعله ينظر إلى الآية نظرة معينة؛ لأن داخله يوجد خلل, يوجد خلل في الداخل, مثلاً هو ما عنده انطلاقة عملية، لا, هو يريد إذا هناك حاجة بهدوء, بكذا ممكن! نظر إلى {بالحكمة} نظرة [ينزل يده إلى تحت] بالحكمة يا أخي [ونزل يده إلى تحت]!..طيب قد تكون بالحكمة الجهاد, السيف قد يكون أحيانا هو الحكمة, هو قد يكون هو الحكمة في مواجهة أعداء الله, ما هو قد يكون هو الحكمة؟ الحكمة قضية يعني مثلما تقول: واسعة جداً، هم يفسرونها تفسير [وضع الشيء في موضعه] ما أحد داري من هو الذي يضع الأشياء في مواضعها.. الحكمة هي من الله مثلما قال: {يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً} (البقرة269) هي هذه: [وضع الأمور في مواضعها] أن تكون بالشكل التي تضع الأمور في مواضعها, التصرف هذا بالشكل الذي فعلاً تتناسب مع قضيته هذه, وهكذا].

> **- من خلال حركة وانطلاق الإنسان في سبيل الله يستطيعُ كشْفَ مرضى القلوب، ونوعية المرض، وسببه، وكيفية تفكير صاحبه**

أسلوبُ (التطويع) هو من أساليب اليهود، وهو خطير جداً

ونوه -سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْهِ- إلى أسلوب من أساليب اليهود يجب علينا مقاومته، حيث قال: [اشتغل هنا ولاحظ كم يوجد معك من عمل هنا, أنك تبحث بعد الأساليب التي يحاولوا أن يطوعوا الناس بها فتقاومها, ما فيها قوارح هذه نهائياً, هل يوجد فيها شي قوارح؟ ما فيها قوارح أي التطويع ما يأتي بوسيلة القوة, يعني لا تفكر أن اليهودي ممكن دائماً انه كلما يقوم من النوم هو يمسح الصاروخ حقه, لا, هو ناسي للصاروخ ربما هناك, يفكر كيف يعمل يطوع, يطوع؛ لأنه يريد بكل هدوء يدخل؛ لأنهم هم نفوسهم ضعاف اليهود, نفوسهم ضعاف, يعني ما عندهم مثلاً الشجاعة, الجرأة, لو عندهم شجساعة وجرأة ما استطاعوا يشتغلوا بالطريقة هذه.

لسلكوا طريقة أن يضرب هذا، ويضرب هذا بطريقة يثيروا المجتمعات, لكن هم يسلكون طريقة التطويع, التطويع وهذا أسلوب خطير جداً عندما يقول لك: {إن تُطِيعُوا} معناه أن هؤلاء قد يصلون بكم إلى أن تطيعوهم, تطيعوهم في ماذا؟ أيضاً تفهم وهم يحاولون أن يطوعوك, يقدمون لك مفاهيم تبدو وكأنها لمصلحتك أنت, ولمصلحة بلادك, أليسوا هكذا يعملون؟.

يعني نريد تجلس ترتاح ابنك على كرسي وماسة نظيفة, ونريد مشروعاً من أجل خدمات إنسانية, ونريد نحرركم, وأشياء من هذه].

لماذا يُصِرُّ (اليهود) على تحويلنا (كافرين)؟!

وأشار إلى سوء وخبث تفكير اليهود، عندما يسعوا بكل الطرق لتحويل الناس إلى كفار, لكي يفقدوا نصر الله لهم، وتأييده لهم، ثم يقوموا بضربهم، هم من جهة، والله يضربنا لأننا عصيناه من جهة، حيث قال الشهيد القائد: [هم لديهم هدف {يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ} يعني هدف رئيسي لديهم أن تصبحوا كافرين. طيب لماذا كافرين؟ يعني هل اليهودي يتعب نفسه, ويشتغل من أجل يراك كافراً فقط؟ لا, هو يعرف أن أسهل ما تكون أنت في ضربك, في احتلال بلادك, في استعمارك, في تغيير ثقافتك, هو عندما يحولك إلى كافر؛ لأنه هنا سيفصلك عن ماذا؟ عن منابع القوة عندك, يفصلك عن القوة التي تمتلكها أنت في إيمانك بدءاً بإيمانك بالله ليفصلك عن أن يكون الله معك, فإذا كان الله معك فهو يعرف بأنه ما يعمل شيء..إذاً كيف أعمل بك؟ أن أحولك إلى كافر؛ لهذا هم ما يفكرون أنهم يجعلون الناس يهوداً بمعنى الكلمة, ما يحتاجوك تكون يهودي, يحاول تكون كافراً فقط, يعني يجردك من كُلّ وسائل قوتك؛ ليطوعك له, يطوعك له لتقبل أن يجعلك كافراً، أن يجعلك كافراً بما تعنيه الكلمة، مع أنه جعل في نفس الطريق في محاولة التطويع, يحصل تولي].

مجرد قبولنا بـ(الخدمات) التي يقدمها اليهود، يعتبر مظهراً من مظاهر الولاء له:ـ

وحذر -سَـلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- من (التذاكي) عند البعض، الذي يحاول أن يأخذ من اليهود المعونات،والمنافع، والمشاريع، باعتبار أنه لا يمكن يكفر أَوْ يبتعد عن الإسلام، ويعتقد أن هذا جائز، حيث قال: [أنك في الأخير تقول: سهل, سنقول لهم تمام, وما احنا راضين نكفر, لا, أنه حتى في الطريق, أنك عندما تكون تقول له تمام, أَوْ تحاول تقبل منه, أَوْ مظاهر ولاء له, وهي كلها مظاهر ولاء أنك هنا تصبح حكمك, حكمه. هذا تهديد إلهي للمؤمنين {يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ} فإذا واحد ما هو منزعج من الأشياء هذه كلها فلن تزيده هذه الآية إيماناً..طيب كيف يمكن تزيدك الآية هذه إيماناً تتحرك تجدها وكأنها نزلت في هذا العصر, تجدها تحكي واقع حقيقي, أشياء ملموسة. هنا تزداد إيماناً من كُلّ جوانب الإيمان, إيمان بأنها تخبر عن واقع إيمان بأنها هي من الله, إيمان بأن الله مثلما تقول رحيم بعباده, إيمان بأن الله يرعى المؤمنين, لا يترك الأشياء مبهمة لديهم, إيمان, كلمة إيمان مجالات واسعة جداً من الإيمان تصل إليها, تقفل من البداية ما أنت عارف لحاجة نهائياً].

(51) ألف مُصلٍّ أدّوا شعائر صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك

مسيراتٌ حاشدة في رفح تدعو إلى توسيع رقعة الاشتباك مع العدوّ

المسيرة : خاص

على الرغم من عرقلة قوات الاحتلال الصهيوني مرورهم وتدفقهم منذُ الصباح الباكر ليوم أمس الجمعة، أَدَّى قرابة (51) ألف مُصلٍّ شعائر صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك.

وذكر مراسل المسيرة، أن قوات الاحتلال الصهيوني أقامت العديد من الحواجز ونقاط التفتيش، لعرقلة الأهالي، كما قامت بالتدقيق في هُوياتهم عند باب العامود في القدس المحتلّة، وقامت عناصر قوات الاحتلال باعتقال ثلاثة شبان من مدينة طولكرم أثناء دخولهم للمسجد الأقصى من باب الأسباط.

وأفاد مراسلنا عن خروج مسيرة جماهيرية حاشدة انطلقت في محافظة رفح بعد صلاة الجمعة، رفضاً لقرار الضم وصفقة ترامب، كما نظم شباب جبل عيبال بنابلس، فعاليةً رافضةً لإقامة بؤرة استيطانية على جبل عيبال بنابلس، حيث واجهتها قوات الاحتلال بالقمع.

فيما أُصيب أكثر من (15) فلسطينياً بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والعشرات بالاختناق، جراء قمع جيش الاحتلال الصهيوني مسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان، والتي انطلقت، أمس، بعد صلاة الجمعة، رفضاً لقرارات حكومة الاحتلال ضم أراض من الضفة الغربية المحتلّة.

كما قامت قوات الاحتلال بقمع المشاركين بأداء الصلاة في أراض مهدّدة بالاستيلاء عليها في بلدة عصيرة الشمالية بمحافظة نابلس، وتصيب عدداً منهم بالاختناق.

وأشَارَ أن حركة حماس قد دعت في وقتٍ سابق، أمس، كافة الفصائل الفلسطينية إلى مسيراتٍ حاشدة في رفح، بعد صلاة الجمعة، وأُخرى في عصيرة الشمالية رفضاً لقرار الضم الصهيوني.

وقال القيادي في حركة حماس منصور بريك خلال مسيرة حاشدة برفح: «لا يجوز لأي كان التفريط بفلسطين من بحرها لبحرها، وتحريرها واجبٌ شرعي»، وفي حديثة عن دورها قال: «أمريكا صانعة الإرهاب ومصدّرته، وهي من دمّرت مقدرات الشعوب».

وَأَضَافَ «بريك»: آن لنا أن نتوحد على برامج مقاومة وخطط مدروسة، وآن للأُمَّة مغادرة مربع الشجب لمربع الفعل لتحرير فلسطين ودحر المحتلّ، وآن للسلطة وقفُ التنسيق بالفعل وليس القول، وإلقاء «أوسلو» في مزابل التاريخ، وترك شعبنا بالضفة يقاوم المحتلّ، وعلى المطبعين ترك التطبيع الذي يعتبر جريمة وخيانة.

ودعا منصور بريك فصائل المقاومة بالقول: «يجب أن تتّسع رقعة الاشتباك مع العدوّ لتشمل القدس وداخل الخط الأخضر والضفة، ولن نفرط في غور الأردن ولا بذرة تراب من فلسطين، ونؤكّد أننا نسير على خطى التحرير».

واختتم القيادي في حركة حماس كلمتهُ شاكراً تفاعل الجماهير بقوله: «هذه الجماهير التي أتت اليوم لتؤكّد ألّا صوت يعلو فوق صوت المقاومة، وأن المخطّطات لن تمر، وأن شعبنا لن يرفع الراية البيضاء».

البنتاغون قلقٌ من مناورات عسكريّة صينية في بحر الصين

المسيرة : متابعات

عبّرت وزارة الدفاع الأميركيّة عن قلقها من مناورات عسكريّة صينية حول أرخبيل باراسيل في بحر الصين الجنوبي من 1 إلى 5 تمّوز/يوليو الجاري، محذّرةً من أنها «ستزيد من زعزعة استقرار» الوضع في المنطقة التي تتنازع السيادة عليها كُلٌّ من الصين وفيتنام وتايوان.

وقال البنتاغون في بيان له: إن «هذه التدريبات تنتهك أَيْضاً التزامات الصين»، بموجب إعلان مدونة السلوك من قبل دول رابطة جنوب شرق آسيا (اسيان) في 2002م «لتجنّب نشاطات يمكن أن تؤدي إلى تعقيد أَو تصعيد النزاعات وتؤثر على السلام والاستقرار».

واعتبر أن هذه المناورات «هي الأحدث في سلسلة طويلة» من الخطوات الصينية «لتأكيد المطالب البحرية غير القانونية وإلحاق الضرر بجيرانها في جنوب شرق آسيا في بحر الصين الجنوبي».

ودعت وزارة الدفاع الأميركية «جميع الأطراف إلى ممارسة ضبط النفس وعدم القيام بنشاطات عسكرية قد تؤدي إلى تفاقم النزاعات» في المنطقة، مؤكّدة أنها ستواصل مراقبة النشاط العسكري الصيني.

وفي وقت سابق، أشارت استراتيجية الدفاع الوطني الأميركية إلى الصين؛ باعتبَارها مصدرَ قلق أمني كبير، ويعمل قادة البنتاغون على تحويل المزيد من الموارد والأصول العسكرية إلى المنطقة لمحاربة ما يرونه النفوذ الاقتصادي المتزايد والقوة العسكرية لبكين.

وزير الدفاع الإيراني: القوات المسلحة سترصد وترد على أي حركة يائسة للعدو

المسيرة : متابعات

قال وزير الدفاع الإيراني العميد أمير حاتمي: إن القواتِ المسلحة الإيرانية ستقوم بالرصد والرد بحزم على أية حركة أَو محاولة يائسة للأعداء.

وأفادت وكالة تسنيم الدولية للأنباء، بأن وزير الدفاع الإيراني العميد أمير حاتمي، أشار خلال لقائه بعائلة الشهيد اللواء سيد موسى نامجو -وزير الدفاع السابق-، إلى الأفعال الخسيسة واليائسة والواسعة النطاق التي يقوم بها الأمريكيون في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لإثارة السخط العام وكسر مقاومة الشعب الإيراني العظيم، قائلاً: من المؤكّد أن الشعب الإيراني سيهزم الأمريكان هذه المرة أَيْضاً كما في السابق، والقوات المسلحة للجمهورية الإسلامية، ستقوم بالرصد والرد بحزمٍ على أية حركة أَو محاولة يائسة للأعداء.

كالامار: المحاكمات في السعودية لا يمكن أن تكون عادلة

المسيرة : متابعات

أكّدت مقرّرة الأمم المتحدة المعنية بجرائم الإعدام خارج نطاق القانون، انييس كالامار، أن محاكمة المتهمين باغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي في تركيا أكثر شفافية من المحاكمات التي عقدت في السعودية، وقالت كالامار في تصريحاتٍ لوكالات الأنباء، أمس، بعد الجلسة الأولى للمحاكمة: إن ذلك سيضمن تحقيق أكبر قدر من العدالة.

وأضافت: هذا هو الشكل القانوني لقضية خاشقجي الذي يمكن للمجتمع الدولي أن ينظمه؛ لأَنَّ المحاكمات في السعودية لا يمكن أن تكون عادلة؛ لأَنَّهَا سرية وغير شفافة، والذين ارتكبوا الجريمة لن ينالوا عقابهم.

وتابعت كالامار: هنا ولأول مرة يتم تقديم عدد من الذين ارتكبوا الجريمة للعدالة، ليس كُلّ المتهمين، ولكن أكثر مما قدمته السعودية، وهذا يجسد قوة القانون وقوة العدالة.

من جانب آخر، انتقد مراقبون سياسة الازدواجية والانتقائية للأمم المتحدة في تعاملاتها مع النظام السعودي في كثير من القضايا، وخُصُوصاً فيما يتعلّق بجرائم الحرب التي ارتكبتها السعودية خلال عدوانها على اليمن، مستغربين صمت الأمم المتحدة المشين عن المجازر الوحشية بحق الأطفال اليمنيين.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(942)

السبت
13 ذي القعدة 1441هـ
3 يوليو 2020م

لقد أثمرت تضحياتُ شعبنا وصبرُه وصمودُه نصرًا وقوة، والعدو اليوم أكثر تراجعًا وضعفًا من أي وقتٍ مضى، وهو يتلقى الضربات الموجعة والقوية.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

شذراتٌ من مواقف قبيلة مراد مع الرسول الأكرم وأهل بيته الطاهرين

د. أحمد مطهر الشامي

يحاولُ تحالفُ العدوان عبر أدواته من الوهابيين، اختزالَ تاريخ مراد بشخصيتين (عبدالرحمن بن ملجم قاتل الإمام علي عليه السلام، والقردعي قاتل الإمام يحيى حميد الدين)، ويوعزون بطريقة عنصرية بأن المسيرة القرآنية ستثأر من مراد، متجاهلين أن هذه المسيرة تؤمن وتجسد قول الله (ولا تزر وازرة وزر أخرى)، وإليكم هذه الحقائق المغيبة:

1- عبدالرحمن بن ملجم ليس أصلُه مراديا مذحجياً، ولكنه مرادي بالولاء لا بالأصل، وهو من تجوب حمير خامل الأصل والنسب وليس من قبائلها الأصيلة.

2- قيس بن مكشوح المرادي، سيد زاهر بن مراد، هو من قتل عميل الروم عبهلة بن الأسود العنسي بأمر الرسول الأكرم -صلى الله عليه وآله-، ثم صار من الفاتحين ومن أنصار الإمام علي -عليه السلام-.

3- أويس القرني المرادي سيد التابعين، والذي استشهد مع الإمام علي -عليه السلام- في صفين.

4- زائدة بن سمير المرادي كان من جند الإمام علي -عليه السلام-، وكذلك كعب بن الأسلع المرادي استشهد في صفين.

5- جياد بن حارث المرادي استشهد مع الإمام الحسين -عليه السلام-.

6- زعيم مذحج وسيد مراد، هاني بن عروة المرادي، دفع حياته وماله ثمناً وتضحية مع الإمام الحسين -عليه السلام- على يد بني أمية.

7- عبيدة السلماني المرادي تلميذ الإمام

التتمة ص 8

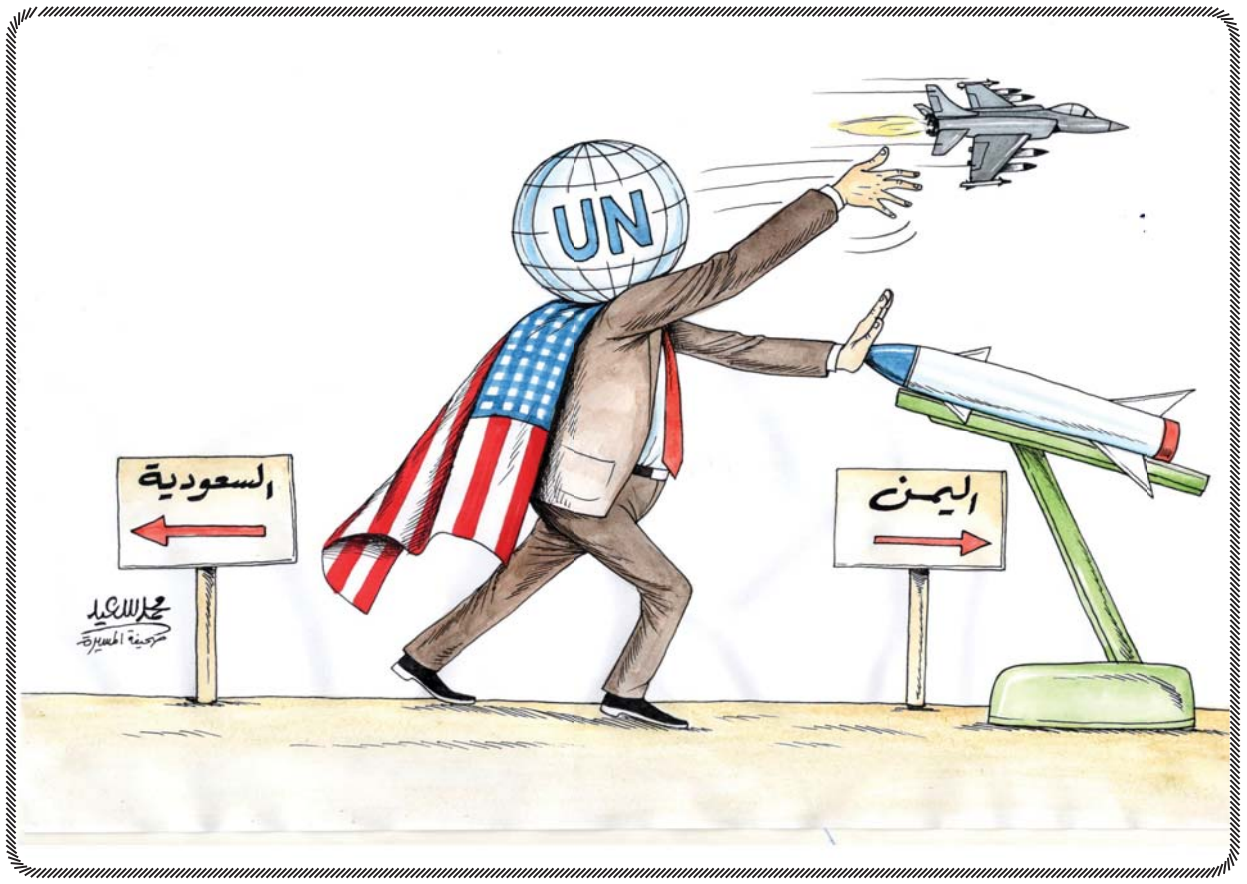

لغةُ الوعيد لا تفيد

هنادي محمّد

أيُّ عدوٍّ غبيٍّ يقفُ في وجه شعبنا اليمني المجاهد، فبالرغم من أننا أصبحنا نعيشُ العام السادس من عمر العدوان السعودي الأمريكي، إلّا أنه ما زال بتلك العقلية المتحجرة والجافّة كجفاف رمال صحاريه القاحلة، لا يدرك الحقائقَ ويحاول التعامي عنها، ولا يلين مع المتغيرات التي يصنعها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، غبيٌّ لم يفهم حتى اللحظة أن لغةَ التهديد والوعيد لم تنفق معه منذ بداية عدوانه، فكيف بالإمْكَان أن يجد لها فاعلية أَو أثراً بعد أن تعرّف جيِّدًا على كينونة اليمنيّ المقاتل وبعد الشوط الكبير الذي قطعه في الصمود والبسالة، وبعد القوة التي اكتسبها من ثباته وتجاربه؟!

ومن أسخف السخافات أن نرى ناطقَ تحالف العدوان «المالكي» يطلق تهديدًا ببتر الأيادي التي ستمتدُّ للسعودية، وما جعله يبدو أكثر سخفًا وضعفًا أن يأتي تهديدُه بالتزامن مع قرار ربيبه الروحي الأمريكي «براين هوك»، حين أعلن عن استعداد بلده لتقديم الدعم والمساعدة لبقرتهم الحلوب..

وبهذه المناسبة أتقدّم بنصيحة بسيطة تذكارية للناطق الأهوج: (أن من يجعل ضمن عتاد أفراده «حفاظات»، الأجدر به أن يخرس ويخجل من أن يُصدر موقفًا أكبر من حجمه؛ لذا احفظ ما تبقى من ماء جلدة وجهك بالسكوت أَو فلتتكلّم في الميدان، وهناك.. ساحة الفصل).

والعاقبةُ للمتَّقين.

لماذا مأرب؟!

عبدُالمنان السنبلي

(غداً سيرتفع العلَمُ (ويقصد هنا طبعاً العلَم الإماراتي وليس اليمني) سيرتفع فوق سد «زايد»).

هكذا وعلى طريقة مقدمي برامج شاعر المليون الإماراتية حين يتحدثون عن (البريق) تحدث ذلك المعتوه محمد بن زايد ذات يومٍ مهدّداً ومتوعداً أصحاب الأرض بما هو ليس أهلَه ولا يقوى على تحمله بالمفهوم الاستراتيجي طويل المدى وكأن الأمر بالنسبة له قد انتهى أَو أن المعركة قد حسمت عند هذه النقطة!

تتذكرون يومها طبعاً كيف استقبلت وسائل الإعلام المحسوبة على ما يسمى بالشرعية ذلك التصريح وتناقلته بكثيرٍ من التهليل والفرح كما لو أنه بذلك التصريح قد أعلن عن اقتراب موعد فتح قسطنطينية أَو تحرير فلسطين!

ما علينا!

اليوم وبعد أكثر من خمسة سنواتٍ من ذلك اليوم المشهود والذي رأى فيه اليمنيون جميعاً مشهدَ رفع عَلَمٍ دويلة الإمارات هذه على إحدى ضفتي السد، أنتم كيمنيين ما رأيكم في وقائع ذلك المشهد وذلك التصريح؟!

ألا تجدونه كان مستفزاً جِدًّا لكم؟!

ألم يحرك فيكم مشاعر الوطنية والغيرة على وطنكم وتاريخكم العريق؟!

ألم تسألوا أنفسكم لماذا اختار سد مأرب وحدّده بالاسم مكاناً لرفع علم بلاده فيه؟!

يعني لماذا لم يختر مثلاً مدينة مأرب أَو حريب أَو أي مكانٍ آخر؟!

لماذا اختار سد مأرب بالذات والذي عرفه أولاً أَو بدايةً بغير اسمه الحقيقي وقال سد (زايد)؟!

تعرفون لماذا؟!

لأَنَّ هذا السدَّ ببساطة شديدة ليس مُجَرّد حاجزٍ مائيٍّ عاديٍّ أَو معلمٍ أثريٍّ عابر وإنما لأنه سد مأرب العظيم، أهم وأبرز رمزٍ حضاري ومعلمٍ تاريخي وإنساني ليس لليمنيين وحدهم فحسب وإنما للعرب جميعاً الذين هاجر أجدادهم وانتشروا في أرجاء الجزيرة والوطن العربي بعد تهدمه للمرة الأولى والثانية!

فكأني بهذا الناقص قد علم أنه ومهما بني وشيد من منجزاتٍ ومعالم وآثارٍ ضخمة في بلاده فإنها تظل لا قيمة لها بالمعنى الحضاري والتاريخي إذَا ما قورنت بأصغر معلمٍ أَو أثرٍ تاريخي في اليمن فما بالك بسد مأرب العظيم، فكأنه أراد أن يصنع لنفسه بذلك شيئاً يخلده التاريخ ويذكره به، فأختار أن يقرن اسمه بسد مأرب لعل الناس والمؤرخين لاحقاً حين يوردون ذكر سد مارب يذكرون أن محمد بن زايد قد وصل بقواته إلى هذا السد ذات يوم ورفع علم بلاده عليه أَو هكذا يحلم!

لكنها بلا شك عقدة النقص التاريخية هي التي جعلته يفكر بهكذا طريقة ويحلم بهكذا أوهام؟!

وهي عقدة النقص نفسها التي جعلته أَيْضاً يظن أنه بتسميته سد زايد أنه بذلك قد أضاف قيمةً جديدةً إلى قيمة السد التاريخية تجعل الناس لا يجدون حرجاً في أن يستبدلوا اسمه الشامخ العريق (سد مأرب) بسد زايد!

ربما أنه بهذا يكون قد حسبها صح إلى حَدّ ما من ناحية التطلعات والطموح لكنه نسى أَو تناسى -لا أدري- شيئاً مهماً جِدًّا هو ما قيمة أن يرفع علمه هذا إذَا كان يعلم جيِّدًا أنه سيأتي عليه يومٌ يداس فيه تحت أقدام أصحاب الحق والأرض؟!

ها هو ذلك اليوم أوشك على المجيء، فهل يستطيع محمد بن زايد وبعد خمس سنواتٍ من الفشل الذريع أن يمنع اليوم رجال الرجال من أن يدوسوا علم بلاده تحت أقدامهم في ذات المكان الذي رفع فيه أَو أن يمزقوه إرباً إرباً؟!

سيدوسون عليه وسيمزقونه إرباً إرباً أينما رُفع في مأرب أَو عدن أَو سقطرى أَو أي بقعةٍ من بقاع يمننا الحبيب وسيبقى سدُّ مأرب حاملاً لاسمه العظيم وتاريخه العريق وملكاً ومفخرةً لكل اليمنيين وأحرار العرب، وأما صهاينة العرب فالخزي والعار لهم جميعاً وعلى رأسهم هذا الطامح الفاشل الصغير والذي لو لم يكن ذنبه إلا أنه صرح بذلك الكلام لكان كافياً لكل اليمنيين أن يدخلوا مأرب وما بعد مأرب ولو مشياً على الأقدام أَو زحفاً على البطون، فلا أريد أن أسمع اليوم متباكياً واحداً على مأرب أَو ما بعد مأرب، فنحن قومٌ لا ننسى ثأرَنا ولا نضيع أرضَنا.